



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3874

التاريخ : الأربعاء 2016/3/16

الفبر الرئيسي



يعلنون يصادق على قرار يقضي
بمصادرة 2,342 دونماً في منطقة
أريحا

... ص 4

أبرز العناوين



نتنياهو يشترط اعتراف الفلسطينيين بـ"دولة قومية يهودية" قبل توقيع أي اتفاق
حماس: لقاءاتنا بالقاهرة تمت بشفافية وطلبنا بفتح معبر رفح للتخفيف عن شعبنا
عباس يؤكد للمبعوث الفرنسي دعم تحرك باريس لعقد مؤتمر دولي للسلام
البرلمان الأردني يصوت على حظر بيع وتأجير الأراضي للإسرائيليين
ضابط إسرائيلي يهدد باجتياح مدن وقرى الضفة إذا استمرت عمليات إطلاق النار

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس يؤكد للمبعوث الفرنسي دعم تحرك باريس لعقد مؤتمر دولي للسلام
6	3. عباس يستقبل وزير العمل الروسي لبحث التعاون الاقتصادي
6	4. عريقات: هناك اتصالات أمنية لوقف الاجتياحات لمناطق "أ"
6	5. بحر: ما يقدمه شهداء الإعداد سيشكل مفاجأة للاحتلال
7	6. حكومة التوافق تُهدد بمنع إدخال المنتجات الإسرائيلية للضفة
7	7. مصدر أمني فلسطيني كبير لـ "القدس": لم ولن نقبل ما يسمى "المطاردة الساخنة"
8	8. الحكومة تقرر تشكيل لجنة وزارية لوضع آلية تنفيذية للخطة الاستراتيجية لمواجهة الفقر والبطالة
المقاومة:	
9	9. حماس: لقاء اتنا بالقاهرة تمت بشفافية وطالبنا بفتح معبر رفح للتخفيف عن شعبنا
10	10. "بوابة الهدف": التوصل لورقة تفاهات بين وفد حماس والمخابرات المصرية
11	11. الفصائل الفلسطينية بغزة تطالب باستمرار الانتفاضة وتدعو لمواصلة مقاطعة "إسرائيل" اقتصاديا
11	12. علي بركة يطلع سفيرة الهند في لبنان على تطورات القضية الفلسطينية
12	13. لبنان: "خلية الأزمة" تطالب برحيل مدير الأونروا بعد فشله في تقديم أي حلول
13	14. الضفة: الاحتلال يعتقل 17 فلسطينياً بدعوى نشاطات تتعلق بالمقاومة بينهم قيادي في حماس
13	15. الاحتلال يفشل بالقبض على فلسطيني حاول تنفيذ عملية طعن أمام قاعدة عسكرية قرب تل أبيب
14	16. الاحتلال يعتقل فتاة فلسطينية قرب نابلس بدعوى محاولة تنفيذ عملية طعن
14	17. الاحتلال يدمّر "مخرطة" لتصنيع قطع الأسلحة شرق القدس
الكيان الإسرائيلي:	
15	18. نتنياهو يشترط اعتراف الفلسطينيين بـ "دولة قومية يهودية" قبل توقيع أي اتفاق
15	19. يعلون: معنيون بإتمام صفقة الدعم الأمريكي المادي والعسكري خلال حكم أوباما
16	20. ايزنكوت: الاتصالات السرية الفلسطينية - الإسرائيلية لم تحمل طابعاً سياسياً
16	21. ايزنكوت: قرار روسيا سحب قواتها من سورية كان مفاجئاً
17	22. "إسرائيل" ترفض مبادرة السلام الفرنسية
17	23. "إسرائيل" تطالب روسيا بتقسيم سورية وفق مصالحها
18	24. ضابط إسرائيلي يهدد باجتياح مدن وقرى الضفة إذا استمرت عمليات إطلاق النار
19	25. "السلام الآن": مصادرة 2,300 دونم من الأراضي تمثل أكبر مصادرة لأراضٍ في الضفة
19	26. القناة السابعة: تسرب مواد سامة بالقرب من مفاعل "ديمونا" بعد تصادم قطارين
الأرض، الشعب:	
19	27. راديو الجيش الإسرائيلي: "إسرائيل" تصادر مساحات كبيرة من أراضي الضفة الغربية
20	28. جندي إسرائيلي ومستوطن يتهمان على الأسير القيق في مستشفى العفولة

20	29. تقرير: 14 صحفية تعرضن لاعتداءات الاحتلال خلال انتفاضة القدس
21	30. الحكومة الإسرائيلية ترصد 26 مليون دولار لمشاريع تهويد في محيط المسجد الأقصى
22	31. "إسرائيل" تستخدم رصاص "دمدم" المحرم دولياً في استهداف الفلسطينيين
23	32. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: جنود الاحتلال يستهدفون الأجزاء العليا من أجساد الأطفال
24	33. أهالي غزة يفضلون "الموت على هالعيشة"
25	34. عائلات الشهداء المحتجزة جثامينهم تُهدد بالتوجه لـ "العليا الإسرائيلية"
25	35. شكوى لمجلس حقوق الإنسان ضدّ قرار حظر الحركة الإسلامية
26	36. "إسرائيل" تسجن أحد خطباء المسجد الأقصى
26	37. شهيد في قلنديا متأثراً بجروحه والكيان يلوح باجتياح واسع للضفة
26	38. مركز أسرى فلسطين: 70 أسيرة في معتقلات الاحتلال
27	39. تجمع النقابات الفلسطينية يدعو لتوسيع مقاطعة البضائع الإسرائيلية
	ثقافة:
27	40. ثلاثة فائزين بجائزة محمود درويش
	مصر:
28	41. "عربي 21": مصر تفقد السيطرة على سيناء وتطلب من حماس المساعدة
28	42. "العربي الجديد": كيف يتعامل السيسي مع حماس وغزة؟
	الأردن:
31	43. البرلمان الأردني يصوت على حظر بيع وتأجير الأراضي للإسرائيليين
32	44. اللجنة الملكية لشؤون القدس: كاميرات "الأقصى" شأن أردني وترصد انتهاكات الاحتلال
33	45. قافلة مساعدات أردنية إلى غزة
	عربي، إسلامي:
33	46. "كويتيون لأجل القدس" استنكرت أغنية لفنانة كويتية كانت شعاراً للحركة الصهيونية
34	47. السعودية تتبرع بـ 31.8 مليون دولار لصيانة المنازل في غزة
	دولي:
34	48. السويد: نأمل ألا يموت "حل الدولتين" وهناك دول أوروبية تدرس الاعتراف بفلسطين
35	49. الخارجية الأمريكية تنتقد "إسرائيل" لمصادرة مساحات كبيرة من أراضي الضفة
35	50. روسيا تطمئن "إسرائيل" بأن أمنها لن يمسه ضرر حيال خطة انسحابها من سورية

حوارات ومقالات:	
36	51. مرشحو الرئاسة الأمريكية.. وفلسطين... د.فايز رشيد
38	52. رام الله أريحا أولاً!... حلمي الأسمر
39	53. "إسرائيل" وتكتم الأفواه... أحمد مصطفى علي
41	54. ميناء في غزة بدون أن تريح "حماس" سياسياً... جلعاد شير ويوناتان هويبرغر
44	55. مفاوضات سرية!... براك رييد
47	كاريكاتير:

١. يعلنون يصادق على قرار يقضي بمصادرة 2,342 دونماً في منطقة أريحا

الناصرة - برهوم جرابسي: أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية أمس، عن مصادرة نهائية لـ 2342 دونماً من منطقة أريحا لغرض توسيع مستوطنات في المنطقة، ولم تلتفت حكومة الاحتلال للانتقادات الدولية، التي صدرت بعد إعلان الاحتلال عن قرارها الأولي في نهاية شهر كانون الثاني (يناير) الماضي، عن مصادرة 1540 دونماً، بل زادت المساحة إلى أكثر كما اتضح أمس. وقالت إذاعة جيش الاحتلال إن وزير الدفاع موشيه يعلون وقع نهائياً على أمر يقضي بمصادرة 2342 دونماً في منطقة أريحا، في غور الأردن، لغرض توسيع المستوطنات في تلك المنطقة، ما يؤكد نية الاحتلال بتوسيع رقعة الحزام الاستيطاني الذي يبتز الضفة الى قسمين شمالي وجنوبي، ويبدأ من غرب مدينة بيت لحم، مروراً بالقدس المحتلة، وينتهي عند التكتل الاستيطاني في منطقة أريحا.

وقالت إذاعة الاحتلال أن هذه الأراضي استولى عليها المستوطنون منذ سنوات ويقومون بزراعتها، بعد سلبها من أصحابها. وأضافت أن هذا القرار يصدر في وقت "حساس" بالنسبة لإسرائيل، وبعد يومين من صدور قرار جديد للاتحاد الأوروبي لمقاطعة المستوطنات، عدا شركات ومؤسسات عالمية أخرى. وأن هذا حجم المصادرة الأكبر منذ شهر آب (أغسطس) من العام قبل الماضي 2014، حينما صادرت سلطات الاحتلال 3800 دونم، غربي مدينة بيت لحم، عند التكتل الاستيطاني "غوش عتسيون"، وواجهت إسرائيل حينها انتقادات واسعة النطاق، شملت الولايات المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

الغد، عمان، 2016/3/16

٢. عباس يؤكد للمبعوث الفرنسي دعم تحرك باريس لعقد مؤتمر دولي للسلام

رام الله - كفاح زبون: أنهى المبعوث الفرنسي لعملية السلام، بيير فيمونت، يومين من المباحثات في تل أبيب ورام الله، من دون تحقيق اختراق حقيقي، بعدما اصطدم برفض الإسرائيليين أي تدخل على خط المفاوضات الثنائية مع الفلسطينيين، في رفض ضمني، للأفكار الفرنسية التي رحب بها الفلسطينيون، وقالوا إنها لم تتحول إلى مبادرة بعد.

وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، إنه يؤيد الأفكار الفرنسية لعقد مؤتمر دولي خاص بالعملية السياسية، وتشكيل مجموعة دعم دولية لرعاية مفاوضات سياسية مع إسرائيل، مؤكدا استعداد الجانب الفلسطيني للتعاون الكامل مع الجانب الفرنسي في هذا الخصوص، وفق مبدأ حل الدولتين، ومبادرة السلام العربية، وقرارات الشرعية الدولية، وجدول زمني محدد لإنهاء الاحتلال.

وعقد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، مؤتمرا صحافيا بعد لقائه فيمونت، قال فيه، إنه لا توجد مبادرة فرنسية حتى الآن، وإنما أفكار، مشيرا إلى أن اللقاء مع المبعوث الفرنسي يأتي ضمن المرحلة الأولى للنقاش مع الفرنسيين، وإنه أطلع على الاستعداد الفلسطيني التام للتعامل مع الأفكار الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام.

وأضاف عريقات، "نحن شعب يدفع بدم أبنائه وبناته معدل 3 شهداء يوميا، ونحن شعب يرى يوميا تدمير خيار الدولتين من الحكومة الإسرائيلية، ممثلة بالإملاءات والاعتقالات والإعدامات الميدانية والحصار والإغلاق، وفرض الحقائق على وتابع عريقات: "نحن مستعدون للعمل مع فرنسا والمجتمع الدولي لإنجاح فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام، ضمن المرجعيات المحددة بالقانون الدولي، وبالقرارات الشرعية ذات العلاقة، وصولا إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام 1967، وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود 67".

وأوضح عريقات، أن الموقف الفلسطيني يريد لعملية السلام أن تكون بمرجعيات محددة، ويسقف زمني، في إطار يضمن مراقبة ومتابعة تنفيذية لما اتفق عليه. وأكد أنه لا توجد مفاوضات في الوقت الحالي، وأن هناك اتصالات في الجانب الأمني. لافتا إلى أن الفكرة الفرنسية حصلت على دعم دولي من روسيا والصين واليابان والدول العربية، خلال مؤتمر منظمة التعاون الإسلامي.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/3/16

٣. عباس يستقبل وزير العمل الروسي لبحث التعاون الاقتصادي

رام الله - وفا - استقبل الرئيس محمود عباس، مساء اليوم الثلاثاء، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وزير العمل الروسي، رئيس اللجنة الحكومية الاقتصادية للتعاون الروسي - الفلسطيني، مكسيم توبيلين.

واستمع الرئيس إلى شرح من الضيف الروسي، حول نتائج عمل اللجنة المشتركة التي تعقد لأول مرة في فلسطين، على إثر الاتفاق الذي تم بين الرئيس ونظيره الروسي الرئيس فلاديمير بوتين خلال العام الماضي، بهدف تعزيز التعاون بين الجانبين وزيادة حجم التجارة والاستثمار والسياحة. وأكد الرئيس استعداد الجانب الفلسطيني لتشغيل مركز الرئيس بوتين في مدينة بيت لحم، الذي يعتبر مثالا على قوة العلاقات بين فلسطين وروسيا ومثانتها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/15

٤. عريقات: هناك اتصالات أمنية لوقف الاجتياحات لمناطق "أ"

رام الله - "الأيام": قال د. صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن هناك اتصالات أمنية فلسطينية - إسرائيلية لا ترقى إلى مستوى المفاوضات في مسعى لإلزام الحكومة الإسرائيلية باحترام السيطرة الأمنية الفلسطينية على المناطق المصنفة "أ" في الضفة الغربية بوقف اجتياحات جيش الاحتلال الإسرائيلي لها.

وقال عريقات: لا توجد مفاوضات أمنية فلسطينية -إسرائيلية وإنما هناك اتصالات فلسطينية - إسرائيلية في المجال الأمني، والجانب الفلسطيني يصر على إلزام إسرائيل بتنفيذ ما عليها من التزامات، تحريم دخول الجيش الإسرائيلي للمنطقة "أ" هذا ليس طلبا فلسطينيا وإنما التزام على إسرائيل حددته الاتفاقات الموقعة وخرقته إسرائيل".

وأضاف عريقات في مؤتمر صحفي: ولذلك فإن قرارات المجلس المركزي الفلسطيني واضحة ما لم تنفذ إسرائيل التزاماتها فإننا لن ننفذ التزاماتنا وهذه ليس مفاوضات وإنما طلب فلسطيني في الاتصالات الأمنية الجارية والمستمرة بين الجانبين لتحقيق المكانة القانونية والأمنية للمناطق "أ".

الأيام، رام الله، 2016/3/16

٥. بحر: ما يقدمه شهداء الإعداد سيشكل مفاجأة للاحتلال

غزة: أكد الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، أن ما يقدمه شهداء الإعداد والتجهيز بكتائب القسام وفصائل المقاومة سيشكل مفاجأة للاحتلال الصهيوني.

وقال اليوم الثلاثاء (15-3) خلال تأدية واجب العزاء بشهيد الإعداد عبد السلام البطنجي الذي ارتقى خلال أمس خلال عمله في التجهيز والإعداد في نفق شرق مدينة غزة. وأكد أن ما قدمه شهداء الإعداد والتجهيز في كتائب القسام وفصائل المقاومة الفلسطينية يقرب إلى النصر والتحرير، ويفرض معادلات قوى جديدة خلال أي عدوان قادم قد يفرضه الاحتلال على قطاع غزة، وسيشكل مفاجآت جديدة للعدو.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/15

٦. حكومة التوافق تُهدد بمنع إدخال المنتجات الإسرائيلية للضفة

رام الله: قالت حكومة التوافق الفلسطينية إنها ستقوم بمنع إدخال منتجات وبضائع الاحتلال الإسرائيلي إلى الأسواق المحلية الفلسطينية، ردًا على قرار تل أبيب بمنع منتجات خمس شركات فلسطينية من الدخول إلى الأسواق العربية في مدينة القدس. وكانت سلطات الاحتلال منعت نهاية الأسبوع الماضي، شركات (الجندي، حمودة، الريان لإنتاج الألبان ومشتقاته، والسلوى وسنيورة للحوم المطبوخة)، من إدخال منتجاتها إلى أسواق مدينة القدس المحتلة، "بحجة عدم مطابقتها للمواصفات والمقاييس". ووصفت الحكومة الفلسطينية في بيان لها اليوم الثلاثاء، قرار الاحتلال بـ "الإجراء التعسفي". مشددة على أنه سيؤدي إلى اتخاذ إجراءات مماثلة لمعاملة المنتجات الإسرائيلية. وأشارت إلى أن القرار الإسرائيلي، "يكرّس سياسة حكومة الاحتلال التي تتجه نحو ضرب الاقتصاد الفلسطيني، والإضرار بقطاع الصناعة الفلسطينية، وفصل القدس الشرقية عن محيطها الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2016/3/15

٧. مصدر أمني فلسطيني كبير لـ "القدس": لم ولن نقبل ما يسمى "المطاردة الساخنة"

القدس - "القدس" دوت كوم- من محمد أبو خضير: صرح مصدر أمني فلسطيني كبير لـ "القدس" دوت كوم، أن السلطة الوطنية الفلسطينية تعتبر مناطق "أ" وحدة واحدة لا تقبل التجزئة، وترفض أي فكرة للانتقاص منها وتصر على عودة السيادة الفلسطينية الكاملة على كافة مناطق "أ" وعلى ضرورة احترام إسرائيل لهذه السيادة وعدم انتهاكها لأي سبب كان . وقال المصدر الأمني الكبير أن السلطة الوطنية طالبت باستعادة السيادة الكاملة على مناطق "أ" وفق جدول زمني محدد وقصير دون تأخير.

وشدد المصدر على أن السلطة لم توافق سابقاً ولن توافق مستقبلاً، على الطرح الأمني الإسرائيلي المسمى "المطاردة الساخنة" تحت أي ظرف من الظروف. وأوضح المصدر الكبير أن السلطة الوطنية تنتظر إلى هذا الاتفاق وتنفيذه كجزء من الاتفاقيات الموقعة سابقاً ما بين السلطة وإسرائيل، وأنه لا يقتصر على المسار الأمني فقط، بل هي مقدمة للوصول إلى آلية لتنفيذ كافة الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين وصولاً إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. ورداً على المزاعم الإسرائيلية بأن الجانب الفلسطيني يتقن فن إضاعة الفرص، قال المسؤول الأمني الكبير: "لم يكن هناك فرصة إطلاقاً، بل الجانب الإسرائيلي من يضرب بالاتفاقيات الموقعة عرض الحائط، وللأسف الشديد عندما يتحدثون عن فرص يتحدثون عن أجزاء من مناطق "أ" وهذا الأمر يعيدنا إلى المربع الأول إلى ما قبل العام 1996". وتابع يقول: "وهذا ما نرفضه، ليس لدينا الاستعداد للعودة لمناقشة القضايا من جديد، فالجانب الإسرائيلي يعلم ما نريد ولا يوجد فلسطيني يقبل بأقل من الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية". وختم بالتأكيد على أن الجانب الإسرائيلي هو من يسعى لقتل أي فرصة تمهد للحل النهائي، بدليل إعلاناتها المتكررة عن مصادرة آلاف الدونمات من الأراضي الفلسطينية، في الغور واليوم 2000 دونم من أراضي أريحا، عدا عن تصريحات وزراء هذه الحكومة اليمينية، الذين يتبجحون بالإعلان عن نيتهم ضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/16

٨. الحكومة تقرر تشكيل لجنة وزارية لوضع آلية تنفيذية للخطة الاستراتيجية لمواجهة الفقر والبطالة

رام الله - "الأيام": قرر مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية التي عقدها أمس في مدينة رام الله، تشكيل لجنة وزارية برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية لوضع آلية تنفيذية للخطة الاستراتيجية لمواجهة آفتي الفقر والبطالة في فلسطين.

وتهدف الخطة، بحسب بيان صدر عن المجلس، عقب جلسته، أمس، إلى إيجاد التمويل اللازم لتوفير القروض وإيجاد فرص عمل للخريجين وتمكينهم من إقامة مشاريع إنتاجية، تساهم في إيجاد فرص عمل وخفض معدلات البطالة.

وناقش المجلس موضوع التنمية الاجتماعية في فلسطين بهدف مكافحة الفقر، وحماية الفئات الضعيفة والمهمشة وتمكينها وإدماجها في المجتمع، وتعزيز مشاركتها في مجالات الحياة المختلفة،

وتيسير وصولها إلى جميع الموارد اللازمة لذلك، وبناء شراكات فاعلة مع المجتمع المدني والقطاع الخاص، وتنمية المجتمعات المحلية، وغرس القيم والاتجاهات الاجتماعية الإيجابية وترويجها، وبناء مواطن فعال ومنتج ومشارك، وتطوير التشريعات والأنظمة وتعزيز البنية المؤسسية وبيئة الحوكمة. وأدان المجلس قرار السلطات الإسرائيلية منع منتجات خمس شركات فلسطينية من الدخول إلى القدس، موضحاً أن هذا القرار يكرس سياسة حكومة الاحتلال التي تتجه نحو مزيد من الإجراءات التعسفية على الأرض، وضرب الاقتصاد الفلسطيني والإضرار بقطاع الصناعة الفلسطينية، إضافة إلى تكريس فصل القدس الشرقية عن محيطها الفلسطيني.

وأكد المجلس أن هذه الإجراءات التي يتخذها الاحتلال تأتي استمراراً لسياسة العدوان على كل ما له علاقة بفلسطين والفلسطينيين، وأن الاحتلال يرمي من خلال قراره إلى احتكار المنتج الإسرائيلي للسوق في القدس الشرقية، بهدف ضرب المنتجات الفلسطينية، الأمر الذي سيؤدي بالحكومة الفلسطينية إلى اتخاذ إجراءات لمعاملة المنتجات الإسرائيلية بالمثل رداً على هذا الإجراء التعسفي.

وأدان المجلس الإجراءات الإسرائيلية التعسفية تجاه وسائل الإعلام في فلسطين، واستهداف الصحفيين، وتصاعد الهجمة الإسرائيلية على وسائل الإعلام والإعلاميين، التي كان آخرها اقتحام مقر شركة "ترانس ميديا" للخدمات الإعلامية ومقر فضائية "فلسطين اليوم" في رام الله، وسبقها اقتحام إذاعات محلية فلسطينية في الخليل وسرقة أجهزتها ومعدات.

كما أدان مصادقة الكنيست الإسرائيلي على مشروع القانون الخاص بتشديد العقوبات التي تفرض على كل من يقوم بنقل العمال الفلسطينيين إلى إسرائيل، أو من يقوم بتشغيلهم ويوفر لهم المبيت.

الأيام، رام الله، 2016/3/16

٩. حماس: لقاءاتنا بالقاهرة تمت بشفافية وطالبنا بفتح معبر رفح للتخفيف عن شعبنا

القاهرة: طالب عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خليل الحية، مصر بفتح معبر رفح البري، للتخفيف من معاناة سكان قطاع غزة.

وقال الحية، في تصريح وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، نسخة عنه، هو الأول للوفد الحمساوي الذي يزور مصر منذ السبب الماضي، إن اللقاءات التي تمت مع مسؤولي المخابرات العامة المصرية تناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك في جو من المسؤولية والشفافية.

وعبر الحية عن رفض حركته لسياسة الاغتيالات السياسية كافة، مديناً اغتيال النائب العام المصري هشام بركات وكل حوادث الاغتيالات السياسية التي حدثت في مصر.

وبين الحية أن الحركة تقدر دور مصر التاريخي تجاه قضايا الأمة والقضية الفلسطينية، مؤكداً عمق العلاقة بين الشعبين الفلسطيني والمصري الذي قدم التضحيات والشهداء في سبيل القضية الفلسطينية المقدسة. وشدد على حرص حماس على استقرار وأمن مصر، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، ورفضها المساس بالأمن القومي المصري، مردفاً: لن نسمح بأي حال من الأحوال أن ينطلق من غزة ما يضر بأمن مصر وشعبها. وجدد على واجبهم تجاه حماية الحدود بين غزة ومصر، واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة في سبيل ذلك، متمنياً لمصر الأمن والسلامة والاستقرار وحقق دماء أبنائها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/16

١٠. "بوابة الهدف": التوصل لورقة تفاهات بين وفد حماس والمخابرات المصرية

القاهرة: تتواصل اليوم اللقاءات بين وفد حركة حماس والمخابرات العامة المصرية، في العاصمة القاهرة، وسط تضارب الأنباء حول نتائج الحوار داخل الغرف المغلقة، والبعيدة عن التغطية الإعلامية. وأفاد مراسل "بوابة الهدف" بأن لقاءً أخيراً بدأ بين الطرفين، منذ قرابة الساعة، وبعدها سيغادر الوفد إلى دول عربية وإسلامية أخرى، بهدف مناقشة قضايا مماثلة.

"بوابة الهدف" هاتفت أحد أعضاء الوفد، صباح يوم الثلاثاء، وبعد إلحاح شديد عليه، للرد حول ما يُشاع من أنباء عن "فشل حوارات الوفد الحمساوي مع الأجهزة المصرية" والتي بدأت بنشرها مصادر مصرية، أكد المصدر أن الأخبار غير دقيقة، وعارية عن الصحة. وأوضح المصدر أن اللقاءات التي تجري في العاصمة المصرية، "إيجابية وفيها ارتياح من الطرفين".

وخص المصدر "بوابة الهدف" بأن "اللقاءات توصلت إلى ورقة تفاهات بشأن القضايا التي طُرحت من قبل المصريين، منها قضية المختطفين الأربعة، وقضية معبر رفح والمصالحة، وقضية اغتيال النائب العام المصري".

وأضاف المصدر وهو قيادي بارز في حماس وأحد أعضاء الوفد الحمساوي في القاهرة، أن "كل طرف استمع لوجهة نظر الآخر، بكل إيجابية وترحيب، وقدّم الجانب المصري لنا معلومات بشأن قضايا محددة سنعالجها، وكل ما يتطلبه الأمر ممّا سنلتزم به".

وتضمّنت ورقة التفاهات المتفق عليها، بحسب المصدر "تشكيل لجنة مختصة للبت في القضايا موضع الحوار"، مؤكداً التزام حركة "حماس" بمعالجة كل القضايا التي من شأنها إيجاد أجواء إيجابية بين الشعبين المصري والفلسطيني، وحرصها الدائم على الحفاظ على أمن مصر ومكانتها.

وذكر المصدر لـ"بوابة الهدف" أن لقاء الجانبين المصري والفلسطيني الحمساوي، أمس، جرى لاستكمال الحوار في القضايا الفلسطينية، وأبرزها حصار غزة، وإغلاق معبر رفح، والمصالحة الفلسطينية، والتهدة بين فصائل المقاومة والاحتلال، كما تناولت اللقاءات موضوع وقف الحملات الإعلامية التي يشنها الإعلام المصري ضد "حماس". وأشار المصدر إلى أن اللقاءات بين وفد "حماس" والمصريين، سيتواصل بعد انتهاء جولة الوفد في الدول العربية، أي بعد نحو أسبوع على الأرجح، ويبدأ عدد من أعضاء الوفد مغادرة القاهرة، مساء اليوم.

بوابة الهدف الإخبارية، 2016/3/15

١١. الفصائل الفلسطينية بغزة تطالب باستمرار الانتفاضة وتدعو لمواصلة مقاطعة "إسرائيل" اقتصاديا

غزة - أشرف الهور: أكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية على ضرورة استمرار الانتفاضة ضد الاحتلال والاستيطان، ودعت لاستمرار حملة المقاطعة ضد الاحتلال وخاصة الاقتصادية، من أجل عزل الحكومة الإسرائيلية التي وصفها بـ«الفاشية». وشددت الفصائل في ختام اجتماع لها في غزة على ضرورة تواصل الانتفاضة للتصدي للاحتلال والاستيطان.

وقالت في بيان لها إن هذا الأمر «يتطلب احتضان وصون هذه التضحيات التي يقدمها أبناء شعبنا وأسراه وجرحاه من أجل الحرية والاستقلال وإنهاء الاحتلال وضمان حق عودة اللاجئين وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس». وأضاف أن هذا «يتطلب سرعة ترتيب وضعنا الداخلي وإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية والتمسك الحازم بالثوابت الوطنية وبكفاح وانتفاضة شعبنا ضد الاحتلال ورفض أية مساس بثوابتنا».

القدس العربي، لندن، 2016/3/16

١٢. علي بركة يطلع سفيرة الهند في لبنان على تطورات القضية الفلسطينية

بيروت: التقى ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان، علي بركة، سفيرة الهند في لبنان، أنيتا نايار، في مقر السفارة الهندية ببيروت.

وبحث الجانبان آخر تطورات القضية الفلسطينية، خصوصاً استمرار حكومة الاحتلال بارتكاب جرائم وإعدامات يومية بحق أبناء الشعب الفلسطيني الذي يناضل من أجل الحرية والاستقلال. كما أطلعها وفد "حماس" الذي ضم إلى جانب بركة مسؤول العلاقات السياسية في الحركة زياد حسن، ومسؤول العلاقات الإعلامية عبد المجيد العوض، على تداعيات الحصار المفروض على

قطاع غزة منذ 10 سنوات وملف المصالحة الفلسطينية، وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان خصوصاً تداعيات قرارات الأونروا الأخيرة وقضية إعمار مخيم نهر البارد. وحمل ممثل حركة حماس إدارة وكالة الأونروا المسؤولية الكاملة عن الأزمة الراهنة مع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بسبب تقليص خدماتها في مجالات الصحة والإغاثة والتعليم، مشدداً على أن التحركات الشعبية ستبقى مستمرة ومتصاعدة حتى تتراجع إدارة الأونروا عن قراراتها التعسفية وتستجيب لمطالب شعبنا الفلسطيني.

وأكد بركة حرص حركة حماس على أمن لبنان واستقراره وأمن المخيمات الفلسطينية وتحييدها عن الصراعات المحلية والإقليمية، مطالباً بدعم حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم التي أخرجوا منها منذ العام 1948.

كما شكر بركة جمهورية الهند على دعمها للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، مطالباً حكومة الهند ببذل المزيد من الجهود لدعم حقوق الشعب الفلسطيني، وخصوصاً نضاله من أجل التحرير والعودة والاستقلال، كما طالب ممثل حركة حماس بضرورة التدخل لدى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون من أجل دعم وكالة الأونروا لاستمرار أعمالها باعتبارها الجهة المكلفة دولياً من الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين لحين عودتهم إلى ديارهم.

بدورها رحبت سفيرة الهند أنيتا نايار بالوفد، واعدة بنقل المطالب إلى الحكومة الهندية، مؤكدة دعمها للقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه.

كما عبرت السيدة نايار عن تعاطفها مع اللاجئين الفلسطينيين عموماً وفي لبنان خصوصاً، مثنية على العمل الفلسطيني المشترك في لبنان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/15

١٣. لبنان: "خلية الأزمة" تطالب برحيل مدير الأونروا بعد فشله في تقديم أي حلول

بيروت: عقدت "خلية إدارة الأزمة مع الأونروا" مؤتمراً صحفياً، اليوم الثلاثاء أمام مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الرئيسي في لبنان لوضع الرأي العام الفلسطيني واللبناني بآخر المستجدات في الأزمة مع الوكالة.

وألقى سمير لوباني المسؤول السياسي للجهة الشعبية في لبنان بياناً باسم خلية الأزمة، أكد فيه أن المعركة مع "الأونروا" لم تعد حدودها خطة الاستشفاء فقط بل أخذت منحى مغايراً، حيث إن القرارات الأخيرة تهدف بشكل تدريجي إلى إنهاء عملها في لبنان، ما يعني النيل من قضية حق العودة.

وأضاف لوباني أن التحركات الاحتجاجية متواصلة حتى تتراجع "الأونروا" عن قراراتها الظالمة، وإعادة تأمين كافة متطلبات واحتياجات اللاجئين الفلسطينيين.

وتحدث في المؤتمر أحمد عبد الهادي نائب المسؤول السياسي لحركة حماس في لبنان، والذي وجه رسالة لماتياس شمالي، المدير العام للأونروا طالبه فيها بالرحيل.

أضاف عبد الهادي أن شمالي فشل في تقديم أي حل عملي يحقق من خلاله أبسط حقوق ومطالب الشعب الفلسطيني.

بدوره، أبو إياد شعلان أمين سر حركة فتح، والذي قال إن الفصائل الفلسطينية تعمل على إعداد مذكرة احتجاجية موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، الذي سيزور لبنان، تتضمن رفع شكوى لمنظمة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ضد مدير الأونروا تظهر خطر قراراته على اللاجئين الفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/15

١٤. الضفة: الاحتلال يعتقل 17 فلسطينياً بدعوى نشاطات تتعلق بالمقاومة بينهم قيادي في حماس

رام الله: قال الجيش الإسرائيلي في بيان له، أن قواته اعتقلت 17 فلسطينياً ممن وصفهم بـ"المطلوبين"، 13 منهم بدعوى ممارسة نشاطات تتعلق بالمقاومة ضد الجيش والمستوطنين.

وأشار البيان إلى أن الاعتقالات تركزت في مدن نابلس، جنين، طولكرم، ورام الله (شمال القدس المحتلة)، ومدينتي بيت لحم والخليل (جنوب القدس)، وفي مدينة القدس، مبيئاً أنه تم نقل المعتقلين لمراكز التوقيف والتحقيق التابعة للاحتلال.

وأشار بيان الجيش إلى أن قواته عثرت على مسدس وذخيرة خلال عمليات الدهم في إحدى البلدات قرب مدينة الخليل، وقامت باعتقال صاحب المنزل.

وأفاد مراسل "قدس برس" في رام الله بأن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم "الجلزون"، واعتقل القيادي في حركة "حماس" الشيخ باجس نخلة، بعد دهم منزله والعبث في محتوياته، علماً أنه أسير محرر أمضى أكثر من 18 عاماً في سجون الاحتلال، في اعتقالات متكررة.

قدس برس، 2016/3/15

١٥. الاحتلال يفشل بالقبض على فلسطيني حاول تنفيذ عملية طعن أمام قاعدة عسكرية قرب تل أبيب

السبيل: أعلنت شرطة الاحتلال الإسرائيلية بعد ظهر اليوم الثلاثاء عن نجاة جندي من عملية طعن، على مدخل القاعدة الجوية "سديه دوف" شمالي تل أبيب بمركز أراضي فلسطين المحتلة عام 1948.

وذكرت صحيفة "معاريف" العبرية أن مركبة يقودها شخص مشبوه اقتربت من أحد الجنود، بينما كان في موقف حافلات قريب من مدخل القاعدة، ونزل من المركبة وحاول طعن الجندي، قبل أن يلوذ الأخير بالفرار دون إصابته بأذى. ولاذ المهاجم هو الآخر بالفرار، فيما هرعت قوات معززة من الشرطة للمنطقة، وشرعت بعمليات بحث وتمشيط عن المركبة التي يستقلها المهاجم.

السبيل، عمان، 2016/3/16

١٦. الاحتلال يعتقل فتاة فلسطينية قرب نابلس بدعوى محاولة تنفيذ عملية طعن

نابلس - إيهاب العيسى: اعتقلت قوات الاحتلال، يوم الثلاثاء، فتاة فلسطينية على حاجز "زعترة" العسكري جنوب مدينة نابلس (الواقعة شمال القدس المحتلة)، بادعاء محاولتها تنفيذ عملية طعن. وذكرت شرطة الاحتلال في بيان لها، أن قوات مما يسمى "حرس الحدود"، اعتقلت فتاة (17 عاما)، على حاجز "زعترة"، خططت لتنفيذ عملية طعن. وبحسب البيان، فإن معلومات مسبقة وصلت حول نية الفتاة من مدينة جنين، تنفيذ عملية طعن، حيث تم اعتقالها من داخل إحدى سيارات الأجرة، بعد العثور على سكين كان بحوزتها. وأشار إلى أنه تم نقل الفتاة المعتقلة إلى التحقيق لدى جهاز المخابرات الإسرائيلي "الشاباك". من جهتها أفادت مصادر محلية فلسطينية أن الفتاة تدعى شيماء نصر عطايرة من بلدة يعبد القريبة من مدينة جنين (شمال القدس المحتلة).

قدس برس، 2016/3/15

١٧. الاحتلال يدمّر "مخربة" لتصنيع قطع الأسلحة شرق القدس

القدس المحتلة: قال بيان لشرطة الاحتلال، الأربعاء، إن قوات الاحتلال كشفت عن وجود "مخربة" لإعداد وتصنيع قطع الأسلحة في بلدة السواحة شرق القدس المحتلة. ووفق زعم البيان فإنه "ضبطت هناك أسلحة مختلفة شملت بندقية ومسدس وكمية من الذخيرة وأمشاط ذخيرة وغيرها". وحسب البيان، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين تتهمهم أنهم على صلة بتلك المواد، في حين دمرت القوات محتويات المخربة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/16

١٨. نتتياهو يشترط اعتراف الفلسطينيين بـ "دولة قومية يهودية" قبل توقيع أي اتفاق

الناصره - خلدون مظلوم: اشترط رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، لتوقيع اتفاق مع الفلسطينيين أن يعترفوا بـ "الحقوق القومية لليهود وبدولة يهودية قومية"، إلى جانب تأمين نزع السلاح من كل المنطقة الواقعة غربي الأردن.

وقال نتتياهو إن الضمان الوحيد لنزع السلاح من المنطقة الواقعة غربي الأردن (الضفة الغربية المحتلة) "سيطرة إسرائيلية أمنية" عليها. مشيراً إلى الحاجة لـ "العمل بعزم" ضد ما سماها بـ "التنظيمات الإرهابية والأعداء داخل الحدود وخارجها".

تصريحات نتتياهو جاءت خلال كلمة له أمام "حزب الليكود الإسرائيلي" في مركز تراث "مناحم بيجن" (رئيس الحكومة الإسرائيلي الأسبق)، خلال إحياء الذكرى الـ 24 لوفاة بيجن.

وذكر نتتياهو أن مناحم بيجن "شق الطريق في معاهدة السلام التاريخية مع مصر، وتوسّعت تلك المعاهدة ووصلت إلى التوقيع على معاهدة سلام مع الأردن، والآن نشهد توسعاً في علاقتنا مع دول المنطقة".

وأشار إلى أنه "طراً تغييراً كبيراً في تعامل أنظمة ودول عربية (لم يذكرها) مع إسرائيل". مضيفاً: "تدرك دول كثيرة أن إسرائيل ليست عدو العالم العربي، وإنما هي شريكها في الصراع المشترك ضد عناصر الإسلام المتطرف".

وتابع نتتياهو: "أعتقد أنّ هذه الشراكة تخبئ في طياتها أيضاً احتمال أن يصبح جيراننا الفلسطينيين ذوي موقف أكثر واقعية ومسؤولية، بخصوص اتفاق محتمل معنا".

قدس برس، 2016/3/15

١٩. يعلون: معنيون بإتمام صفقة الدعم الأمريكي المادي والعسكري خلال حكم أوباما

الطيب غنايم: صرّح وزير الأمن الإسرائيليّ موشيه يعلون، أمس الثلاثاء، إنّه معنيّ باستكمال المفاوضات مع الولايات المتحدة الأميركيّة، بشأن الدّعم الماديّ والعسكريّ، وإتمامها على جناح السرعة، إذ قال "نحن معنيّون بإنهاء اتّفاقيّة المعونات مع الولايات المتحدة بأقرب فرصة، خلال ولاية الحكم الحاليّ".

ويأتي تصريح يعلون خلافاً للموقف العامّ لدى القيادة العسكريّة والسياسيّة الإسرائيليّة بشأن إرجاء اتّفاقيّة المعونات لما بعد حكم أوباما، بعد تشرين ثاني/نوفمبر المقبل، وذلك إيماناً منها بأنّ الرّئيس الأميركيّ القادم سيقدّم ما تطالب به إسرائيل من زيادات في الدّعم الماديّ والعسكريّ.

وأشارت مصادر إسرائيلية، إلى أنّ مواصلة تصدّر دونالد ترامب قائمة الفائزين، وارتفاع احتمالات فوزه برئاسة الولايات المتحدة الأميركيّة، حثّت وزير الأمن الإسرائيليّ يعلون، الإسراع في محاولة التّوصّل لاتّفاقيّة، لأنّ ترامب "غير متوقّع"، على حدّ وصف القيادات الإسرائيليّة. وأعلن يعلون أمس الثلاثاء أنّ اللقاء مع نظيره الأميركيّ كان "ممتازاً"، إذ صرّح عن تقدّم في التّفاوض بين الجانبين، إلّا أنّه أوضح عدم معرفة رأي أوباما بهذا الشّأن، وإلى أيّ مدى هو على استعداد لتقديم الزّيادات في الميزانيّات. وشدّد يعلون أمس الثلاثاء على أنّ الولايات المتحدة الأميركيّة هي الحليف والسند الإستراتيجيّ الأكبر لإسرائيل.

عرب 48، 2016/3/16

٢٠. ايزنكوت: الاتصالات السرية الفلسطينية - الإسرائيلية لم تحمل طابعاً سياسياً

رام الله - الأيام: قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي ايزنكوت إن "الاتصالات السرية الفلسطينية - الإسرائيلية في شأن تسليم السلطة المسؤولية الأمنية عن عدد من مدن الضفة لم تحمل طابعاً سياسياً بل إنها كانت أمنية محضة". وأضاف ايزنكوت في إيجاز إلى لجنة الخارجية والأمن البرلمانية الإسرائيلية أمس إن "هذه الاتصالات كانت تهدف إلى تحسين الظروف الأمنية والمعيشية لكلا الجانبين" مشيراً إلى أن النية كانت تتجه نحو تطبيق هذه التفاهات في مدينتي أريحا ورام الله أولاً ثم تطبيقها على مدن فلسطينية أخرى في الضفة الغربية. وتابع: أوضح الضباط الإسرائيليون لنظرائهم الفلسطينيين أن قوات الجيش لن تتدخل هذه المدن إذا قام الفلسطينيون بمهمة الحفاظ على الهدوء ومنع انطلاق الاعتداءات من هذه المناطق مدعياً أن "الجيش احتفظ لنفسه في هذا الاقتراح بالقدرة على إحباط محاولات لارتكاب اعتداءات تم التخطيط لها في هذه المناطق".

الأيام، رام الله، 2016/3/16

٢١. ايزنكوت: قرار روسيا سحب قواتها من سورية كان مفاجئاً

القدس المحتلة: قال "رئيس أركان" جيش الاحتلال الإسرائيلي غادي ايزنكوت، إن تل أبيب فوجئت بقرار روسيا سحب قواتها من سوريا، مشيراً إلى أن روسيا كانت قد أبلغت إسرائيل مسبقاً بقرارها الدخول في حرب سوريا، لدعم نظام الأسد.

وذكر ايزنكوت، خلال اجتماع لـ "لجنة الخارجية والأمن" في برلمان الاحتلال (الكنيست)، اليوم الثلاثاء، أنه لم يكن بأيدي جهاز الأمن أي مؤشر مسبق على انسحاب القوات الروسية. وشدد على أن انسحاب القوات الروسية "مخالفاً للاتفاقية التي عقدت سابقاً بين الدولتين عند دخول القوات الروسية الأراضي السورية". مرجحاً عدم خروج القوات الروسية من سورية بالكامل. وأضاف إيزنكوت: "ربما ستستمر روسيا في الحفاظ على قاعدتين، حتى بعد تخفيض القوات المنتشرة في المنطقة". مؤكداً أن هذه الخطوة اتخذت على فرضية أن مهمة روسيا في سورية قد تمت، وفق تعبيره. وبيّن أن المشاركة الروسية "عززت نظام الأسد، الذي سيصل إلى محادثات جنيف من موقع قوة". متابِعاً: "لن يكون هناك سوريا واحدة، فأتساءل الحكم الفرنسي كانت مقسمة إلى ست مناطق، ويمكن أن يتكرر التاريخ".

فلسطين أون لاين، 2016/3/15

٢٢. "إسرائيل" ترفض مبادرة السلام الفرنسية

رام الله - كفاح زبون: أنهى المبعوث الفرنسي لعملية السلام بيير فيمونت يومين من المباحثات في تل أبيب ورام الله من دون تحقيق اختراق حقيقي بعدما اصطدم برفض الإسرائيليين أي تدخل على خط المفاوضات الثنائية مع الفلسطينيين في رفض ضمني للأفكار الفرنسية التي رحب بها الفلسطينيون وقالوا إنها لم تتحول إلى مبادرة بعد. قالت إسرائيل إنها تجد صعوبة في "فهم منطق" مبادرة السلام الفرنسية التي يؤيدها الفلسطينيون بعد أن اجتمع مسؤولون من وزارة الخارجية الإسرائيلية مع المبعوث الفرنسي. وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إنها "قدمت أسئلة لفهم منطق المبادرة" أثناء اجتماع بين المبعوث الفرنسي بيير فيموند وهو سفير فرنسي سابق لدى الولايات المتحدة وبين دوري غولد المدير العام لوزارة الخارجية. وأضافت في بيان "أكد الجانب الإسرائيلي أهمية المفاوضات الثنائية المباشرة من دون شروط مسبقة بين الطرفين ومسؤولية (السلطة الفلسطينية) في محاربة الإرهاب والتحريض".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/3/16

٢٣. "إسرائيل" تطالب روسيا بتقسيم سورية وفق مصالحها

غزة - صالح النعامي: واصلت إسرائيل التعبير عن قلقها من تداعيات القرار الروسي بالانسحاب من سوريا، متوقعة أن تقضي الخطوة التي أقدم عليها الرئيس فلاديمير بوتين إلى الكثير من المخاطر.

فقد ذكرت الإذاعة العبرية صباح اليوم أن الرئيس الإسرائيلي روفي ريفلين سيطلب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باسم إسرائيل بألا يسهم أي حل مستقبلي في سوريا في تعزيز مكانة إيران. ونوهت الإذاعة إلى أن ريفلين، الذي سيلتقي بوتين اليوم سيبلغه بأنه في حال نجحت موسكو في تنفيذ مخططها لتقسيم سوريا على أساس فيدرالي، فيجب أن يكون التقسيم وفق بوصلة المصالح الإسرائيلية وليس وفق مصالح إيران.

من ناحيتها، كشفت قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية الليلية الماضية أن كلا من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وقادة الجيش والاستخبارات زدودا ريفلين بعدد كبير من الأسئلة التي طلبوا منه طرحها على بوتين خلال لقائه به اليوم في موسكو حول ملاسات قراره وتداعياتها.

موقع "عربي 21"، 2016/3/16

٢٤. ضابط إسرائيلي يهدد باجتياح مدن وقرى الضفة إذا استمرت عمليات إطلاق النار

بلال ضاهر: هدد جيش الاحتلال الإسرائيلي باجتياح مدن وقرى الضفة، بادعاء تزايد عمليات إطلاق النار في الفترة الأخيرة.

ونقلت صحيفة "معاريف" يوم، الثلاثاء، عن ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي قوله إن "التحدي أمامنا هو الحفاظ على جولة الإرهاب في وضعها الحالي وألا تتصاعد. وتوجد موجة عمليات طعن وكذلك مسلحة، لكن لم نصل إلى وضع متطرف يحمل فيه كل منفذ عملية سلاحا ناريا".

وأردف الضابط أنه "إذا حدث أمر كهذا وأصبح هناك عدد أكبر من المسلحين الذين يخرجون لتنفيذ عمليات، مثلما حدث عند مدخل (مستوطنة) كريات أربع (صباح أمس)، فإن رد فعلنا سيكون شديدا أكثر في القتال ضد المسلحين وبعمليات اعتقال كبيرة ومحاصرة مدن وهجمات مركزة على مسلحين، على غرار ما حدث بعد عملية "السور الواقى" في إشارة إلى اجتياح الضفة الغربية في العام 2002.

وتابع الضابط أن "أمر كهذا منوط بقوة العمليات، لكن ينبغي القول إنه من حيث الحقائق، غالبية عمليات إطلاق النار تنتهي من دون نجاح كبير. ولو نجحوا، لكننا في مكان آخر. وفي جميع الأحوال، توجد بحوزة الجيش الإسرائيلي الأدوات لمواجهة وضع كهذا بشكل جيد جدا".

ونقلت الصحيفة عن مسؤول أمني إسرائيلي آخر قوله إنه "لم نعثر بعد على قواعد إرهابية وراء منفذي العمليات، لكن من شك استخدام البنادق من صنع ذاتي جاء نتيجة إيهاء من تحقيق نجاح في العمليات".

عرب 48، 2016/3/15

٢٥. "السلام الآن": مصادرة 2,300 دونم من الأراضي تمثل أكبر مصادرة لأراضي الضفة

الناصرة - أسعد تلحمي: صادرت إسرائيل 2300 دونم من أراضي الضفة جنوب أريحا، وأعلنتها "أراضي دولة". وقالت حركة "سلام الآن" الإسرائيلية المناهضة للاستيطان إن مصادرة نحو 579 فداناً من الأراضي تمثل أكبر مصادرة لأراضي في الضفة في السنوات الماضية. وأضافت أن لدى إسرائيل فعلاً خططاً لتوسيع مستوطنات قريبة وبناء منشآت سياحية وتجارية أخرى في المنطقة، وأن الأراضي المصادرة ستساهم في ربط وربما توسيع المستوطنات الموجودة في منطقة غور الأردن. وأضافت أنه تم اتخاذ القرار عندما أنهى نائب الرئيس الأميركي جو بايدن زيارة استغرقت يومين لإسرائيل والأراضي الفلسطينية. وأكدت أن "هذا الإعلان عبارة عن مصادرة أمر واقع للأراضي الفلسطينية لغرض الاستيطان". وتابعت: "بدلاً من تهدئة الوضع، فإن الحكومة (الإسرائيلية) تصب الزيت على النار".

الحياة، لندن، 2016/3/16

٢٦. القناة السابعة: تسرب مواد سامة بالقرب من مفاعل "ديمونا" بعد تصادم قطارين

الناصرة - إيهاب العيسى: أصيب أربعة إسرائيليون، الليلة الماضية، جراء تصادم بين قطار وثلاث عربات في منطقة سكة الحديد في مدخل مدينة "ديمونا" الواقعة في صحراء النقب (جنوبي أراضي فلسطين 1948).

وأوضحت القناة "السابعة" العبرية، أن القطار خرج عن السكة نتيجة الحادث ما أدى لتسرب مادة "البروم" السامة من أحد عرباته، مشيرة إلى أن الشرطة الإسرائيلية أغلقت المنطقة بالكامل، فيما وصل فريق المواد الخطيرة للتعامل مع المواد.

وذكرت القناة أن أوامر صدرت لسكان المدينة الذين يقطنون في محيط 800 متر من الحادث، عدم الخروج من منازلهم، فيما تم إغلاق شارع رقم 25 المؤدي إلى مدينة "ديمونا"، وطلب من السائقين سلوك طرق بديلة

قدس برس، 2016/3/15

٢٧. راديو الجيش الإسرائيلي: "إسرائيل" تصادر مساحات كبيرة من أراضي الضفة الغربية

القدس - سيف الدين حمدان، مصطفى صالح: قال راديو الجيش الإسرائيلي يوم الثلاثاء إن إسرائيل صادرت مساحات كبيرة من الأراضي في الضفة الغربية المحتلة قرب البحر الميت ومدينة أريحا الفلسطينية.

وقالت حركة السلام الآن الإسرائيلية المناهضة للاستيطان في الأراضي التي احتلتها إسرائيل في حرب 1967 إن مصادرة نحو 579 فدانا من الأراضي تمثل أكبر مصادرة لأراضي في الضفة الغربية في السنوات القليلة الماضية. وأضافت أن إسرائيل لديها بالفعل خطط لتوسيع مستوطنات يهودية قريبة وبناء منشآت سياحية وتجارية أخرى في المنطقة.

وكالة رويترز للأنباء، 2016/3/15

٢٨. جندي إسرائيلي ومستوطن يتهمان على الأسير القيق في مستشفى العفولة

اقتحم جندي ومستوطن صهيونيان، مساء يوم الثلاثاء، غرفة الأسير الصحفي محمد القيق في مستشفى العفولة في الأراضي المحتلة عام 1948م، وتهجما عليه لفظياً. ونقلت صفحة الأسير الصحفي محمد القيق على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، على لسان زوجة القيق الصحفية فيحاء شلش قولها، إن جندياً ومستوطناً صهيونيين حاقدين تسللا مرتجفين إلى غرفة الأسير الصحفي محمد القيق، وتهجما عليه لفظياً مرددين عبارة "يجب أن تموت"، تزامنا مع تغيب للحراسة الشرطة. وأكدت شلش أنه تم طرد الجندي والمستوطن الصهيونيين من أهالي الداخل المحتل، وأمن مشفى العفولة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/15

٢٩. تقرير: 14 صحفية تعرضن لاعتداءات الاحتلال خلال انتفاضة القدس

غزة: أكد اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية في فلسطين، أن أكثر من 14 صحافية فلسطينية، تعرضن للاعتداء والإصابة بشكل مباشر من الاحتلال الصهيوني منذ مطلع تشرين الأول/ أكتوبر الماضي حتى شهر شباط/ فبراير 2016.

وقال الاتحاد في تقرير له يوم الثلاثاء -لمناسبة يوم الإعلامية العربية الذي يصادف 12 آذار/ مارس من كل عام، والذي أقره مؤتمر الإعلاميات العربيات الأول عام 2001- إن المصابات هن ثلاث صحفيات من مدينة القدس المحتلة، وأربع في رام الله، وأربع أخريات من الخليل، واثنان من بيت لحم، وواحدة من قطاع غزة.

وأكد أن الاحتلال استخدم في اعتداءاته الرصاص الحي، والإصابة بالأعيرة المطاطية والمعدنية التي أطلقت بصورة مباشرة ومن مسافات قريبة على أجساد الصحفيات، لافتا إلى أن العديد منهن أصبن في الرأس أو البطن، كذلك استخدام عدد منهن كدروع بشرية.

وأكد الاتحاد استخدام الاحتلال خلال انتفاضة القدس صحفيات كـ"دروع بشرية" بعد إهانتهم واحتجازهن لساعات طويلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/15

٣٠. الحكومة الإسرائيلية ترصد 26 مليون دولار لمشاريع تهويد في محيط المسجد الأقصى

نظير مجلي: أقرت اللجنة المالية الوزارية في الحكومة الإسرائيلية التي يرأسها وزير المالية موشيه كحلون رصد مبلغ مائة مليون شيقل (نحو 26 مليون دولار) من أجل المساهمة في تمويل مشاريع تهويد في المنطقة المحيطة بالمسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة من ثلاث جهات. وسيدفع المبلغ على مدى خمس سنوات لـ"صندوق إرث المبكى" الذي يتولى الصرف على مشاريع التهويد في المدينة المقدسة. وجاءت هذه الميزانية لتغطية تنفيذ مشاريع بناء حول المسجد الأقصى في منطقة البراق واستكمال الحفريات والأنفاق أسفل المسجد الأقصى وفي محيطه إضافة إلى تنفيذ فعاليات ونشاطات ثقافية تصب في مشروع تهويد محيط المسجد الأقصى وأسفله. وتساهم فيها سبع وزارات بينها وزارة الدفاع حيث يخصص كل منها مبلغا مختلفا. بالإضافة إلى ذلك يرصد ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مبلغ 32 مليون شيقل (نحو 9 ملايين دولار) بغرض التعجيل في تنفيذ المشاريع.

ويبين المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى "كيوبرس" أنه منذ عام 2004 أقرت الحكومة الإسرائيلية كل خمس سنوات خطة خماسية لرصد عشرات ملايين الشواقل لدعم "صندوق إرث المبكى" بهدف تنفيذ مشاريع تهويدية واسعة في منطقة البراق ومحيط المسجد الأقصى وأسفله. ويؤكد أن الدعم الحكومي المذكور هو جزء من موازنة الصندوق المذكور التي بلغت قيمتها في السنة الماضية نحو 38 مليون شيقل (10 ملايين دولار) وفي السنة التي سبقتها 83 مليون شيقل. فبالإضافة إلى الدعم الحكومي يحظى الصندوق بتبرعات محلية وعالمية وبمدخول ذاتي من مشاريع الزيارات والجولات في مواقع الأنفاق وساحة البراق وذلك بحسب الكشوفات والتقارير المالية التي نشرتها "صندوق إرث المبكى".

وحسب وثائق اطلعت عليها "كيوبرس" وتقارير إسرائيلية صادرة عن المركز الإسرائيلي "عميق شفيع" فإن "صندوق إرث المبكى" أضحى الذراع الحكومية لاحتلال وتهويد محيط المسجد الأقصى وأسفله من خلال مشاريع كبيرة ذات دلائل تهويدية تلمودية تقوم على تحريف وتزوير حقائق المعطيات الأثرية المكتشفة في المواقع المذكورة مع أن سلطة الآثار الإسرائيلية نفسها تُقر في أكثر الحالات عبر تقاريرها الرسمية أن أغلب الموجودات الأثرية التي اكتشفت خلال حفرياتها تعود إلى الفترات

الإسلامية المتعاقبة والعربية وأخرى من الفترات الرومانية إلا أنها تزعم أن المستوطنين هناك يصرون على أنها يهودية. والمشاريع التي يخططون لبنائها حالياً هي: إكمال بناء "بيت شتراوس" وتسريع العمل على مخطط "بيت الجواهر" إضافة إلى أعمال حفريات وترميم شامل وتطوير في مسار النفق الغربي أسفل وبمحاذاة طول الجدار الغربي للمسجد الأقصى واستكمال الحفريات في منطقة أقصى غرب ساحة البراق وربطها بمنطقة باب المغاربة الخارجي في سور القدس التاريخي. كما أعلنت عن تعميق الحفريات في القاعة الكبرى وكشف أساسات المبنى الذي يقع ضمن مسار مدخل النفق الغربي وتحويله إلى قاعة كبرى علماً بأن المبنى قريب جداً من الأقصى وهو مبنى إسلامي من فترات متعاقبة خصوصاً الفترة المملوكية.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/3/16

٣١. "إسرائيل" تستخدم رصاص "دمدم" المحرم دولياً في استهداف الفلسطينيين

القدس المحتلة - آمال شحادة: كشفت تقارير معاينة جثث ثلاث شهيدات فلسطينيات قُتلن خلال الأحداث الأخيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أن الجيش الإسرائيلي يستخدم رصاص "دمدم" المحرم دولياً، إذ يظهر على الجثث مكان دخول الرصاص، من دون خروجها من الطرف الآخر للجسد، أو بقائها داخل الجسد، علماً أن رصاص "دمدم" يستخدم في الحروب بين الجيوش، ولصيد الحيوانات المفترسة.

وتعد المحامية نائلة عطية التماساً لتقديمه ضد وزير الدفاع موشيه يعلون، والأمن الداخلي جلعاد أردان، تطالب فيه باتخاذ قرار فوري لوقف استخدام هذا الرصاص. وقالت في حديث أجرته معها "الحياة"، إن في حوزتها أدلة من تقارير تشريح الجثث وصور الأشعة، تظهر نوعية هذا الرصاص وكيفية استخدامه بشكل مفرط.

وحصلت المحامية على أدلة موثقة بالصور والشهادات تؤكد أن الشهيدات الثلاث لم يقمن بأي أعمال مقاومة، سواء الطعن بالسكين أو الدهس، كما يدعي الجيش، بل اعتدى عليهن الجنود وحرس الحدود.

ويستدل من تشريح الشهيدة هديل صلاح الدين الهشلمون (18 عاماً)، أن عشر رصاصات اخترقت جسدها، فتفتت بعضها إلى قطع صغيرة من دون أن تخرج من جسدها.

وكذلك الحال مع الشهيدة مهدية حمّاد، وهي أم لأربعة أبناء اخترقت جسدها 18 رصاصة من الأمام بينما كانت ترفع يديها وهي تصرخ استسلاماً حين فوجئت بحرس الحدود يطلقون النار عليها، فاخرقت بعضها كفتي يديها المفتوحتين وتحت إبطها، وبقيت ساعتين ملقاة على الأرض.

وأظهر تقرير تشريح جثة الشهيدة ثروت الشعراوي (74 عاماً)، أن أكثر من عشرين طلقة نارية اخترقت جسدها من الخلف. ووفق التقرير، لا يوجد أي مخرج للرصاص، فيما تبين صور الأشعة السينية والطبقية وجود شظايا متعددة منتشرة في الرئتين والقلب والكبد وتجويف الرأس (الدماغ والجمجمة).

وقدمت المحامية شكاوى في جريمة مقتل النساء الثلاث، إلى المستشار القضائي للحكومة، فأحيلت الدعوى على نيابة الدولة، فردت تلك الشكاوى وطلبت تحويلها إلى النيابة العسكرية، وهذه الأخيرة لم ترد بعد.

الحياة، لندن، 2016/3/16

٣٢. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: جنود الاحتلال يستهدفون الأجزاء العليا من أجساد الأطفال

رام الله - فادي أبو سعدى: قال مدير برنامج المساءلة في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، عايد أبو قطيش، إنه يجب فتح تحقيقات مهنية وشفافة ومحايدة في حوادث إطلاق النار بطريقة تتناقض مع المعايير، سواء الدولية أو الإسرائيلية، ومحاسبة جنود الاحتلال الذين يستهدفون الأجزاء العليا من أجساد المتظاهرين، خاصة الأطفال.

وأضاف: تستخدم قوات الاحتلال في الضفة، الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع، وقنابل الصوت، والمياه العادمة، وغيرها من الوسائل التي تعتبرها "وسائل تفريق غير مميتة" لقمع المتظاهرين الفلسطينيين، ورغم أن الأنظمة العسكرية الإسرائيلية تقيد طريقة استخدام هذه الوسائل، إلا أن قوات الاحتلال عادة ما تتجاوز هذه الأنظمة، ما يمكن أن يؤدي إلى عجز دائم أو حتى الوفاة، خاصة لدى الأطفال. وأشارت الحركة إلى أن اللوائح تنص على وجوب إطلاق الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط على الساقين فقط، وليس على الأجزاء العليا من الجسد، ومن مسافة لا تقل عن 50 إلى 60 متراً.

وقد وثقت الحركة، منذ اندلاع انتفاضة القدس، إصابة ثمانية أطفال بالرصاص الحي في الأجزاء العليا من أجسادهم، خلال المواجهات مع قوات الاحتلال. وأكدت الحركة، حسب تحقيقاتها، أن أيًا من هؤلاء الأطفال لم يشكل تهديداً مباشراً لحياة الجنود لحظة إصابته، ورغم ذلك أطلقوا الذخيرة الحية نحوهم. ووفقاً لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) فإن 2177 طفلاً على الأقل من الضفة، بما فيها القدس الشرقية، أصيبوا برصاص قوات الاحتلال في الفترة بين تشرين الأول/أكتوبر 2015 وكانون الثاني/يناير 2016.

القدس العربي، لندن، 2016/3/16

٣٣. أهالي غزة يفضلون "الموت على هالعيشة"

غزة - فتحي صباح: رغم أن الانتحار حرام شرعاً، ووصمة اجتماعية في المجتمع الفلسطيني، إلا أن قطاع غزة شهد أخيراً ارتفاعاً لافتاً في معدل الانتحار في صفوف الشباب الذين يردد بعضهم أنه يفضل "الموت على هالعيشة"، علماً أن 124 محاولة انتحار سجلت خلال الشهرين الماضيين. ومثل أقرانهم في العالم، يعمد الشبان "الغزيون" إلى الانتحار إما بسبب سوء الأوضاع المالية والمعيشية، أو الخلافات العائلية، أو الفشل في الحب أو الدراسة، أو الاكتئاب. لكن الأوضاع في غزة تضيف أسباباً أخرى الى الرغبة في الانتحار، على رأسها انعدام الأمل بالحاضر أو المستقبل، بسبب انسداد الأفق السياسي، والحصار الإسرائيلي، وتراجع احتمالات المصالحة الوطنية. وحصلت "الحياة" من مصادر موثوقة على وثيقة تشير إلى أن 31 شاباً و33 فتاة، من بينهم 22 من محافظة رفح أقصى جنوب القطاع، حاولوا الانتحار خلال كانون الثاني (يناير)، توفي واحد منهم فقط، ومن بينهم 26 تتراوح أعمارهم بين 12 و20 عاماً، و29 بين 21 و30 عاماً، وتسعة بين 31 و50 عاماً.

كما حاول 24 شاباً و36 فتاة، من بينهم 18 من محافظة خان يونس المجاورة لرفح، الانتحار خلال شباط (فبراير) الماضي، توفي أيضاً واحد منهم. ومن بينهم أيضاً 21 تتراوح أعمارهم بين 12 و20 عاماً، و28 بين 21 و30 عاماً، و11 بين 31 و50 عاماً.

وتشير الوثيقة الى أن غالبية المنتحرين المفترضين استخدموا عقاقير طبية أو الشنق أو حرق النفس وسيلة للانتحار، كما تشير إلى أن الدافع الأكبر هو الخلافات العائلية، أو سوء الأوضاع المالية والمعيشية، أو الفشل في الحب والدراسة، أو الاكتئاب.

وعزت الاختصاصية النفسية زهية القراء، التي تعمل في برنامج غزة للصحة النفسية منذ 25 عاماً، محاولات الانتحار الكثيرة الأخيرة الى "الحصار وتوالي الحروب على غزة، وفقدان الناس بيوتهم وأبناءهم والأمل في المستقبل، فأصابهم إحساس بالعجز وعدم القدرة على السيطرة وحماية حياتهم وتوفير الأمان، فضلاً عن الانقسام وتأثيره".

واتفق أستاذ علم الاجتماع حسام أبو ستة مع القراء، في أن "فقدان الأمل، والاكتئاب، والوحدة، والبطالة والفقر، وسوداوية المستقبل" من دوافع الانتحار، ورأى أن زيادة ظاهرة الانتحار أخيراً راجعة الى "انسداد الأفق السياسي، والحصار، وتراجع احتمالات المصالحة".

الحياة، لندن، 2016/3/16

٣٤. عائلات الشهداء المحتجزة جثامينهم تُهدد بالتوجه لـ "العليا الإسرائيلية"

القدس المحتلة: قالت عائلات الشهداء المقدسيين المحتجزة جثامينهم إنها تنوي التوجه إلى محكمة "العدل العليا" التابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي في قضية تأخير تسليم الجثامين والشروط المفروضة. مؤكدة "علمها بمخاطر ونتيجة ذلك".

وأعلنت العائلات المقدسية "رفضها التام" لكل محاولات ما أسموه "الابتزاز والاستفراء" بذوي الشهداء المقدسيين، وفرض شروط "مهينة وغير إنسانية" عليهم.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عُقد، يوم الثلاثاء، في مقر "بال ميديا" بجبل الزيتون شرقي مدينة القدس المحتلة، لعائلات ذوي الشهداء المحتجزة جثامينهم.

وطالبت العائلات بالإفراج الفوري جثامين الشهداء المحتجزة منذ أكثر من خمسة شهور في ثلجات الاحتلال، "بدون أي تأخير، وبشروط مناسبة للثقافة والدين الإسلامي".

وأكدت العائلات رفضها استلام جثامين الشهداء "وهم في وضع لا يُسمح بدفنه، بسبب طبقة الجليد التي تحيط بالجثمان". مشددة على عدم تنازلها عن حقها في مواصلة الكفاح من أجل دفن أبنائهم وفق المعايير الإنسانية والشريعة الإسلامية والمسيحية.

ودعت عائلات ذوي الشهداء إلى تشكيل طاقم قانوني فلسطيني متخصص لإعداد ملفات بهذا الخصوص، وتقديمها إلى محكمة الجنايات والمحاكم الدولية.

فلسطين أون لاين، 2016/3/15

٣٥. شكوى لمجلس حقوق الإنسان ضدّ قرار حظر الحركة الإسلامية

الناصرة: أعلنت مؤسسات حقوقية عن تقديم شكوى لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، ضد قرار سلطات الاحتلال حظر الحركة الإسلامية وإغلاق عدد من المؤسسات الخيرية والإغاثية.

وقالت تلك المؤسسات (ميزان، المؤسسة العربية، ومركز جنيف الدولي للعدالة)، إنها تقدمت بشكوى لمجلس حقوق الإنسان ضد سياسة المؤسسة الإسرائيلية في تعاملها مع المؤسسات الأهلية الفاعلة في الداخل الفلسطيني.

وأشارت المؤسسات في بيان لها يوم الثلاثاء، إلى أن الشكوى جاءت عقب حظر الحركة الإسلامية وأكثر من 20 مؤسسة أهلية من قبل "وزير الأمن الإسرائيلي".

وشملت الشكوى تفصيلاً شاملاً حول ملاحقة دولة الاحتلال لجمعيات ومؤسسات أهلية تخدم وتدعم فلسطينيي الداخل، قام وزير أمن الاحتلال بالإعلان عنها كـ "منظمات خارجة عن القانون" ومنع نشاطها بموجب ذلك.

فلسطين أون لاين، 2016/3/15

٣٦. "إسرائيل" تسجن أحد خطباء المسجد الأقصى

رام الله - "بترا": أصدرت محكمة إسرائيلية حكماً بسجن أحد خطباء المسجد الأقصى المبارك مدة 11 شهراً.

وقالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها، أمس إن المحكمة الإسرائيلية أصدرت حكماً بالسجن على الشيخ خالد المغربي لمدة 11 شهراً بتهمة إلقاء خطب "تعرض على العنف" داخل المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف، علماً أنه أسير محرر واعتقل في شهر تشرين الثاني الماضي.

الرأي، عمان، 2016/3/16

٣٧. شهيد في قلنديا متأثراً بجروحه والكيان يلوح باجتياح واسع للضفة

"الخليج" - وكالات: استشهد الشاب ناهد فوزي مطير (24 عاماً) متأثراً بجروحه التي أصيب بها قبل أسبوعين، خلال مواجهات في مخيم قلنديا جنوب رام الله، واستشهد الشاب مطير متأثراً بجروحه بالرصاص الحي في الرقبة، خلال المواجهات العنيفة، التي شهدتها مخيم قلنديا يوم 1 مارس/ آذار الجاري، خلال مواجهات في المخيم، عقب مطاردة سيارة عسكرية "إسرائيلية"، ادعت سلطات الاحتلال أنها ضلت طريقها، حيث أحرق الشبان المركبة وفر منها الجنديان. واندلعت مواجهات عنيفة عقب اقتحام قرابة ألف جندي المخيم، وشهدت مواجهات عنيفة جداً، أدت إلى استشهاد الشاب إياد سجدية، وأصيب 10، بينهم ناهد الذي أعلن عن استشهاده أمس، وأبلغت مستشفى "هداسا" عائلة الشهيد نبأ استشهاد ابنهم، وستتم مواراة جثمان الشهيد الثرى ظهر اليوم الأربعاء.

الخليج، الشارقة، 2016/3/16

٣٨. مركز أسرى فلسطين: 70 أسيرة في معتقلات الاحتلال

غزة - رائد لافي: ارتفع عدد الأسيرات الفلسطينيات في معتقلات الاحتلال "الإسرائيلي" إلى 70 أسيرة بعد اعتقال فتاة من جنين بالضفة الغربية المحتلة، حسبما أعلن "مركز أسرى فلسطين للدراسات".

وقال الناطق الإعلامي لمركز أسرى فلسطين للدراسات رياض الأشقر، إن قوات الاحتلال اعتقلت أمس، شيماء عطاورة (17 عاماً) من بلدة يعبد جنوب غربي جنين، وذلك على حاجز زعترة جنوب نابلس، بذريعة محاولة تنفيذ عملية طعن على الحاجز.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت أول من أمس الفتاتين إيناس سعيد أبو هلال ووفاء محمد أبو هلال على حاجز الزيتونة قرب بلدة أبو ديس شرقي القدس المحتلة، بزعم العثور على سكاكين بحوزتهما.

الخليج، الشارقة، 2016/3/16

٣٩. تجمع النقابات الفلسطينية يدعو لتوسيع مقاطعة البضائع الإسرائيلية

غزة - عبد الغني الشامي، إيهاب العيسى: دعا تجمع النقابات الفلسطينية في قطاع غزة، للرد على منع دولة الاحتلال خمس شركات فلسطينية كبرى من الضفة الغربية تصدير منتجاتها إلى مدينة القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، بتوسيع مقاطعة البضائع الإسرائيلية.

وقال رئيس لجنة المقاطعة في تجمع النقابات، سائد عايش لـ "قدس برس" إن "دولة الاحتلال تسعى للقضاء على كافة مقومات العيش الكريم لأبناء الشعب الفلسطيني من خلال المزيد من الإجراءات والعقوبات التي ترمي إلى إضعاف العصب الاقتصادي وخلخلة دعائم البنية الاقتصادية للشعب الفلسطيني، وذلك بالتزامن مع القمع في الضفة وتشديد الحصار على قطاع غزة.

وتابع عياش حديثه قائلاً "إن الإجراءات العنصرية التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي بحق المنتجات الفلسطينية تهدف إلى محاربة منتجاتنا المحلية والوطنية والصناعات الفلسطينية بما يضمن للاحتلال تسويق بضائعه واستمرار تدفق منتجاته إلى أسواقنا الفلسطينية".

وأهابت لجنة مقاطعة الاحتلال بأبناء الشعب الفلسطيني بأن يكون الرد واضح على الاحتلال بالمزيد من المقاطعة لمنتجات الاحتلال الغذائية، وتوسيع رقعة هذه المقاطعة لتشمل كل منتجات دولة الاحتلال.

قدس برس، 2016/3/15

٤٠. ثلاثة فائزين بجائزة محمود درويش

رام الله - بديعة زيدان: فاز الروائي اللبناني إلياس خوري والشاعر الفلسطيني غسان زقطان والكاتبة الأميركية أليس والكر بجائزة محمود درويش للإبداع في دورتها السابعة للعام 2016. واستند قرار منح الجائزة، وفق بيان صادر عن مؤسسة محمود درويش، إلى قواعد الجائزة الأساسية وإلى ما توصلت إليه "هيئة التحكيم"، التي يرأسها الناقد فيصل دراج.

ويُعتبر زقطان من أهم الشعراء الفلسطينيين الذين تركوا أثراً في المشهد الشعري بلغته التي تتكى على الموروث المعرفي والشعبي من جهة والعالمية والحداثي من جهة أخرى، وصدرت له أعمال شعرية وروائية ومسرحية وترجمت له أعمال إلى لغات أجنبية كالإنكليزية والفرنسية والصينية.

اما الروائي اللبناني الياس خوري فهو صاحب مساهمة أدبية وفكرية كبيرة من خلال إنتاجه المتنوع في الحقول الأدبية المختلفة، وتُرجمت مؤلفاته إلى أكثر من عشر لغات، وارتبط اسمه بالقضية الفلسطينية ارتباطاً وثيقاً، وكانت له مساهمات فاعلة على مستويات وطنية وثقافية عبّر عنها في منجزه الأدبي. وهو معروف على المستوى العالمي واختارته جريدة "لوفيغارو" الفرنسية بين المرشحين إلى جائزة نوبل.

الكاتبة الأميركية أليس والكر اشتهرت بروايتها "اللون القرمزي" العام 1982، وحازت جائزة الكتاب الوطني الأميركية، وجائزة بوليتزر، وعرفت بمواقفها ضد التمييز العرقي خصوصاً، وتعتبر من أبرز المناهضين للسياسة العنصرية الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني.

الحياة، لندن، 2016/3/16

٤١. "عربي 21": مصر تفقد السيطرة على سيناء وتطلب من حماس المساعدة

أكد مصدر سياسي خاص، أن النظام المصري، بزعامة عبد الفتاح السيسي، يسعى إلى "توثيق البعد الأمني في التعاون مع حركة حماس"، بسبب الوضع الأمني المتدهور جداً في سيناء. وأوضح المصدر لـ"عربي 21" شريطة أن لا يذكر اسمه، أن "معظم الحديث خلال لقاء وفد حماس بالمسؤولين المصريين؛ كان مركزاً على ما يجري في سيناء، وعن الأنفاق وكيفية إغلاق ما تبقى منها"، منوهاً إلى أن المصريين "ركزوا بشكل كبير؛ على الاحتياجات الأمنية والوضع المتوتر جداً في شبة جزيرة سيناء".

وأشار إلى عدم وجود "اتفاق مكتوب" بين الجانبين حتى الآن، مؤكداً أن النظام المصري "قلق بشدة مما يجري في سيناء؛ يعمل على تخفيف الضغط الواقع عليه جراء الوضع الأمني المتدهور؛ وذلك من خلال إغلاق الأنفاق وتأمين الحدود"، بحسب قوله.

عربي 21، 2016/3/16

٤٢. "العربي الجديد": كيف يتعامل السيسي مع حماس وغزة؟

تطرح استراتيجية النظام المصري الحالي، المتباينة، في التعامل مع قطاع غزة وحركة "المقاومة الإسلامية" (حماس)، تساؤلات كثيرة، لناحية عدم وضوح الرؤية في هذا الملف. وما يزيد من حجم

التساؤلات، هو استقبال مصر، تحديداً جهاز الاستخبارات العامة، وفداً رفيع المستوى من حركة "حماس"، مكوناً من أعضاء المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق، ممثلاً لأعضاء الخارج، محمود الزهار و خليل الحية، وعماد العلمي، ونزار عوض الله ممثلين لقطاع غزة. وتأتي الزيارة بعد أيام قليلة من اتهام وزارة الداخلية المصرية للحركة بالضلوع في اغتيال النائب العام المستشار هشام بركات.

وتختلف الرؤى حول تعامل النظام المصري الحالي، برئاسة عبد الفتاح السيسي، مع هذا الملف الشائك منذ ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، في ظلّ الاتهامات للحركة بالتورط في أعمال عنف خلال الثورة، وعلاقتها بالأوضاع المضطربة بسيناء، فضلاً عن دعم أعمال العنف بعد الانقلاب على الرئيس المعزول محمد مرسي، بحسب ما يرى السيسي.

"زيارة السيسي للسعودية أخيراً، على هامش مناورات رعد الشمال العسكرية، أحييت العلاقات بين حماس والقاهرة

" وبحسب مراقبين، فإن رؤية نظام السيسي للتعامل مع "حماس"، تسير وفق اتجاهين، الأول هو عدم الرغبة في استمرار سيطرة "حماس" على قطاع غزة، ولهذا يلجأ إلى الضغوط والتضييق على سكان القطاع. أما الاتجاه الثاني، وهو الأقرب للتنفيذ، فنحو مزيد من الضغوط على الحركة في إطار ضبط الشريط الحدودي، ومنع تسلل عناصر بين سيناء وغزة من الجماعات الجهادية المسلحة. ولم يستبعد المراقبون، فكرة وجود تبادل أدوار بين جهاز الأمن الوطني والأجهزة السيادية، لناحية إعلان تورط "حماس" في اغتيال بركات، للضغط عليها في قضايا أخرى.

في السياق، يقول القيادي في "حماس" أحمد يوسف، لـ"العربي الجديد"، إن "وفد الحركة الذي يزور القاهرة سيقوم بجولة خارجية مواكبة لاجتماع منظمة المؤتمر الإسلامي، التي ستعقد في العاصمة التركية أنقرة الشهر المقبل، وذلك للتأكيد على أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية عربياً وإسلامياً، وكذلك للحث على ألا تغيب القضية الفلسطينية عن المحافل الدولية".

ويوضح أن "زيارة السيسي للسعودية أخيراً، في وجود زعماء عدد من الدول العربية والإسلامية على هامش مناورات رعد الشمال العسكرية، أحييت العلاقات بين حماس والقاهرة"، مرجحاً أن "يكون ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز، هو من عجل التواصل بين الجانبين". ويتوقع يوسف أن "يكون قد جرى حديث بين الملك سلمان والسيسي لتجاوز أزمة اتهام وزارة الداخلية للحركة بالتورط في اغتيال بركات".

كما يكشف يوسف كواليس ترتيبات اللقاء، وينوّه إلى أنه "كانت هناك اتصالات من فترة بين أبو مرزوق، ومسؤولين بجهاز الاستخبارات، تكلمت باتصال جرى بين رئيس المكتب خالد مشعل، ووزير الاستخبارات المصري اللواء خالد فوزي".

وفي سياق المباحثات بين الجانبين، يشير يوسف إلى أن "الجانب المصري له تساؤلات فيما يتعلق بملف المصالحة الداخلية وما تم التوصل إليه، وكذلك ما تم الحديث عنه بشأن ملف الميناء البحري، ومسألة الأمن على الحدود والاتفاق على آلية، تضمن عدم استغلال منطقة الحدود المشتركة من جانب أي جهة تريد العبث بأمن المنطقة، إضافة للحديث بشأن استكمال مشاورات التهدئة مع إسرائيل".

"لا يمكن إغفال مسألة الضغط على حركة "حماس" على وجه الخصوص، لاسترضاء إسرائيل " أما عن موقف "حماس"، فيلفت إلى أن "الحركة طرحت موضوع الشباب الأربعة المختطفين في مصر بعد تجاوزهم معبر رفح منذ أشهر عدة، في طريقهم للخارج في رحلة علاجية. كما طرحت مسألة معبر رفح". ويؤكد يوسف أن مصر هي الدولة التي تملك كافة مقومات النجاح لأي حوار فلسطيني فلسطيني، نظراً لاملاكها كافة أوراق النجاح.

في هذا الإطار، يشدد قيادي بحركة "حماس" في تصريحات لـ"العربي الجديد"، على أن "هناك استعداداً تاماً للتنسيق مع الجانب المصري، لتأمين الشريط الحدودي المشترك بين الجانبين، وبذل أقصى جهد لحماية أمن الجانب المصري"، لافتاً إلى أن "الحركة سبق لها أن أصدرت قراراً بإلغاء الهيئة المسؤولة عن إدارة الأنفاق لطمأنة الجانب المصري".

ولا يمكن إغفال مسألة الضغط على حركة "حماس" على وجه الخصوص، لاسترضاء إسرائيل، في ضوء العلاقات القوية بين السيسي والكيان الصهيوني. وبغض النظر عن فكرة استراتيجية النظام المصري في التعامل مع ملف حماس وقطاع غزة، تفرض مصر حصاراً شديداً على القطاع، في ضوء إغلاق دائم لمعبر رفح، وهدم كل الأنفاق التجارية بين سيناء وغزة، فضلاً عن إغراق الحدود بمياه البحر، التي لها آثار سلبية للغاية على التربة والزراعة في رفح الفلسطينية، بناء على توجيهات إسرائيلية.

وبدأ التخوف من عدوان إسرائيلي محتمل على غزة يتصاعد، بعد الغارات التي نفذها طيران الاحتلال، مساء يوم الجمعة، الذي أسفر عن استشهاد طفلة، على الرغم من التأكيد الإسرائيلي على استهداف مواقع للمقاومة المسلحة، وليس لأهداف مدنية.

من جهته، يقول الدبلوماسي المصري، إبراهيم يسري، إن "التضييق المصري على قطاع غزة، يصب في صالح إسرائيل بلا شك، في إطار العداء بين الكيان الصهيوني وحماس، في ظل عدم وضوح

الرؤية التي يتبعها النظام الحالي في التعامل مع هذا الملف". ويضيف يسري لـ"العربي الجديد"، أن "ما يحدث ربما يكون مقدمة لعدوان على القطاع في أي وقت، وسط ضمانة من عدم تدخل مصر في وقفه، كضامن للأمر مثلما كان يحدث في أوقات سابقة".

من جانبه، يقول الخبير السياسي، محمد عز، إن "توجه النظام المصري نحو التضييق على قطاع غزة، ليس مقصوداً منه استعداد الأخوة الفلسطينيين، ولكن حركة حماس". ويتابع عز في حديث لـ"العربي الجديد"، أن "النظام الحالي يريد إنهاء سيطرة حماس على القطاع، لذلك يضغط في اتجاهين، الأول المصالحة بين فتح وحماس وعودة السلطة الفلسطينية إلى القطاع، وهو ما بدا واضحاً من خلال التأكيدات على فكرة فتح المعبر بشكل دائم، ولكن بعد أن يكون تابعاً لإدارة السلطة، وحماس ترفض".

أما الاتجاه الثاني، وفق عز، فيتلخص في "مزيد من التضييق على سكان القطاع، من أجل رفض فكرة سيطرة حماس على القطاع بشكل كامل، وتعبئة سكان القطاع ضد الحركة، ومن ثم الضغط في سبيل إنهاء تلك السيطرة". ويلفت إلى أن "النظام نجح إلى حد كبير في الاتجاه الثاني، ولكن هذا يُعدّ ضرراً كبيراً على الأخوة الأشقاء في غزة، تحديداً في ظلّ الأوضاع المعيشية الصعبة، والحصار المفروض بالأساس من قبل إسرائيل".

العربي الجديد، لندن، 2016/3/15

٤٣. البرلمان الأردني يصوت على حظر بيع وتأجير الأراضي للإسرائيليين

عمّان - الأناضول: صوت مجلس النواب الأردني "الغرفة الأولى للبرلمان" بأغلبية أعضائه (150) عضواً، على حظر بيع وتأجير الأراضي لحملة الجنسية الإسرائيلية في إقليم منطقة البترا السياحية (250 كم) جنوب العاصمة عمّان، بعد عاصفة احتجاجات شعبية وبرلمانية استمرت أشهرًا، إثر شيوع معلومات في الإقليم عن بيع وتأجير أراضٍ لعدد من الإسرائيليين العام الماضي. وفي جلسة عقدها أمس الثلاثاء، صوت البرلمان الأردني بالأغلبية على السماح بتأجير الأراضي فقط في الإقليم لحملة الجنسيات الأخرى من غير الإسرائيلية.

ووافق أعضاء البرلمان على مقترح قدمه النائبان محمود الخرابشة وعساف الشوبكي على قانون (سلطة إقليم البترا التنموي السياحي لسنة 2015)، والمتضمن "عدم إجازة بيع أو تأجير الأموال غير المنقولة لحاملي الجنسية الإسرائيلية في الإقليم، وأن يُمنع البيع للأجنبي ويسمح بالتأجير له ضمن نظام تصدره الحكومة".

وشهدت الجلسة انتقادات واسعة لإسرائيل وتم وصفها بـ"العدو" و"الكيان المغتصب"، مطالبين ضرورة معاملتها بالمثل رداً على انتهاكاتها للأقصى ومصادرة الأراضي الفلسطينية. وقال النائب الشوبكي أحد المتقدمين بالاقترح، إن السيادة الوطنية أهم من الاستثمار، والمقترح الذي تقدمت به سبذل جهداً لتطبيقه مع زملائي في البرلمان على مختلف أراضي المملكة وليس فقط أراضي البترا.

وأضاف الشوبكي: إن العدو الصهيوني يستيحي الأرض والإنسان الفلسطيني، ولا يري لا ذمة ولا ضمير ولا يحترم أي ميثاق دولي وإنساني، وموقفنا اليوم انتصار لأهلنا في فلسطين المحتلة وأقل شيء يمكن أن نقدمه لهم. وبالرغم من توقيع الأردن وإسرائيل على اتفاق سلام عام 1994، إلا أن العلاقات بينهما شهدت توترات وأزمات عدة، خاصة بعد تولي بنيامين نتنياهو رئاسة الوزراء في إسرائيل عام 1996، والذي جرى في عهده محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في عمان.

وبموجب الاتفاقية تنتهي حالة العداء بين البلدين، ويطبقان فيما بينهما أحكام ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي التي تحكم العلاقات بين الدول وقت السلام بالاعتراف بسيادة كل منهما وسلامته الإقليمية واستقلاله السياسي والحق لكل منهما بالعيش بسلام ضمن حدود آمنة.

القدس العربي، لندن، 2016/3/16

٤٤. اللجنة الملكية لشؤون القدس: كاميرات "الأقصى" شأن أردني وترصد انتهاكات الاحتلال

عمان - نادية سعد الدين: قال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبد الله كنعان إن كاميرات المراقبة التي سيتم نصبها في المسجد الأقصى المبارك تهدف إلى رصد انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وتقديمها كوثيقة إلى الجهات الدولية المعنية. وأضاف، لـ"الغد"، إن "الكاميرات ستسجل بالصوت والصورة وبشكل يومي دقيق اعتداءات الاحتلال وعدوان المستوطنين ضد المسجد، وسترصد كل اعتداء وانتهاك من جانبهم لحرمة الأقصى، من الجولات الاستفزازية وأداء الصلوات التلمودية والاعتداء على المصلين والمرابطين وطلبة العلم". وأوضح بأن "المادة المسجلة ستكون عبارة عن وثائق، مؤرخة سمعياً وبصرياً، لإدانة الاحتلال على عدوانه ضد الأقصى والمقدسات الدينية"، مبيناً أن "الجانب الأردني سيحتفظ بتلك الوثائق ويقدمها إلى الجهات الدولية متى لزم الأمر لذلك".

واعتبر أن "تلك الوثائق ستدحض مزاعم سلطات الاحتلال التي تنكّر، أمام المبعوثين الدوليين والمنظمات الأممية والمجتمع الدولي، ارتكابها لأي اعتداء بحق الأقصى، رغم رعايتها وحمايتها

الدائمة، منذ العام 1967، لاقتحامات المستوطنين المتوالية للأقصى، وارتكابها الجرائم ضد المقدسات الدينية وبحق الشعب الفلسطيني".

وأكد بأن نصب كاميرات المراقبة يعدّ شأناً أردنياً خالصاً، من اختصاص الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، وبالتالي وزارة الأوقاف الأردنية، ولا علاقة للجانب الإسرائيلي بالكاميرات ولا بالصور الملتقطة والمأخوذة من خلالها، ولا بتحديد ماذا يتم تركيبه، كما لن يحدد أماكن تركيب الكاميرات.

الغد، عمان، 2016/3/16

٤٥. قافلة مساعدات أردنية إلى غزة

عمّان-بترا: سيرت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، أمس الثلاثاء، من مقر مستودعاتها في طبربور، بالتنسيق مع القوات المسلحة الأردنية-الجيش العربي، قافلة مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة. وقال أمين عام الهيئة ايمن المفلح، في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية "بترا"، إن قافلة المساعدات مكونة من 6 شاحنات محملة بالمواد الغذائية والطبية والإغاثية، ليتم إرسالها إلى المستشفى الميداني الأردني/ غزة ليصار إلى توزيعها على المستفيدين من الأهل هناك.

وأضاف أن المساعدات الطبية، جاءت كتبرعات من مؤسسة النداء الفلسطيني الموحد ومؤسسة الجليل، في حين جاءت التبرعات الإغاثية من مجمع النقابات المهنية الأردنية، والتبرعات الغذائية جاءت كتبرع من قبل لجنة فلسطين النيابية في مجلس النواب الأردني.

الرأي، عمان، 2016/3/16

٤٦. "كويتيون لأجل القدس" استتكرت أغنية لفنانة كويتية كانت شعاراً للحركة الصهيونية

تسلمت الفنانة الكويتية إيما شاه في 10 الجاري جائزة "الرمانة" للموسيقى والتي يقدمها اتحاد السفارديم الأميركي، وهي مؤسسة يهودية تعنى بشؤون اليهود الشرقيين، لأنها " اتخذت موقفاً شجاعاً دعماً للتعايش عندما عزفت وغنت باللغة العبرية".

وفي هذا السياق قالت لجنة "كويتيون لأجل القدس" في بيان لها لا نعترض على حق أي فنان في أن يختار طريقة التعبير عن نفسه، ولكن نستهنج اختيار إيما شاه لأغنية "هافا نجيلاً" التي تم تأليفها في عام 1918، من لحن قديم من وسط أوروبا وأصبحت الأغنية شبه الرسمية للحركة الصهيونية. كما نستتكر وبشدة وصف حقوق الشعب الفلسطيني المسلوبة "بالمشكلة التاريخية الدينية" وهي تعلن أن فلسطين ليست قضيتها في الحديث مع قناة العربية.

وتساءلت اللجنة كيف تعرف نفسها أنها من المدافعين عن حقوق الإنسان وعضو الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان وتصور حقوق الفلسطينيين مسألة دينية أو تاريخية. وقالت اللجنة على السيدة إيما أن تعي أن حقوق الإنسان لا تعرف التفاضلية وأن حقوق الفلسطيني في أرضه وحرية لا يحوها ادعاء صهيوني بأن الله قد وهب الأرض للشعب اليهودي وحده.

السياسة، الكويت، 2016/3/16

٤٧. السعودية تبرع بـ 31.8 مليون دولار لصيانة المنازل في غزة

(بنا): تبرعت المملكة العربية السعودية، أمس، بمبلغ 31.8 مليون دولار، خصصتها لأعمال صيانة المنازل في قطاع غزة، حسب بيان لوكالة الأمم المتحدة، لإغاثة وتشغيل اللاجئين في الشرق الأدنى، "الأونروا".

وذكر البيان أنه جرى توقيع مذكرة تفاهم لإنجاز هذا المشروع بين "الأونروا" وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والممول من الصندوق السعودي للتنمية، ما يسهم في إعادة تأهيل ما يزيد على خمسة آلاف منزل للفلسطينيين، من غير اللاجئين، ممن تضرروا في الحرب الأخيرة على قطاع غزة 2014، وتأهيل المنازل وتأثيث وتجهيز ثلاث مدارس، وأشار البيان إلى أن "الأونروا" ستقوم بإدارة المنحة، وتشارك في مراقبة المشروع، وتقديم المشورة فيما يتعلق بالبناء وأعمال الصيانة.

الخليج، الشارقة، 2016/3/16

٤٨. السويد: نأمل ألا يموت "حل الدولتين" وهناك دول أوروبية تدرس الاعتراف بفلسطين

عبد الرؤوف أرناؤوط: قالت انيكا سودر وزيرة الدولة للشؤون الخارجية في مملكة السويد إن اعتراف بلادها بدولة فلسطين جاء متأخرا، مشيرة إلى أن الرد الإسرائيلي على هذا الاعتراف كان مفاجئا وأضافت: اعتبر البعض أن من المبكر جدا الاعتراف بفلسطين وقلنا نحن كجانب سويدي إنه ربما كان متأخرا جدا.

ولفتت في حديث خاص لـ "الأيام" إلى أن عددا من الدول الأوروبية يفكر أيضا بالاعتراف بفلسطين. وقالت: هناك قرار في الاتحاد الأوروبي يعود للعام 2009 يقول إن بإمكان كل دولة أوروبية الاعتراف بفلسطين في الوقت المناسب، وعلى هذا الأساس اتخذنا قرارنا، ونحن نعلم أن العديد من الدول الأخرى تنتظر في هذه الإمكانية وقد تم توجيه الكثير من الأسئلة لنا حول هذا الأمر من دول أخرى.

وأعربت الوزيرة السويدية عن الأمل بنجاح المبادرة الفرنسية وقالت: أنا آمل أن تؤدي المبادرة الفرنسية إلى نشاط أكبر من قبل المجتمع الدولي، بما في ذلك من اللجنة الرباعية نفسها. إن على المجتمع الدولي مسؤولية ودورا عليه أن يقوم به ..حتى من وجهة نظر إنسانية فإننا مدينون للناس الذين يعيشون هنا بأن نساعدهم على إيجاد وضع أفضل مما أراه هنا اليوم.

وأعربت عن الأمل بأن لا يموت حل الدولتين وقالت: أعتقد أن علينا أن نقوم بكل ما هو ممكن من أجل عدم موته، أنا آمل ألا يموت.

وأضافت: لا نعتقد أن السياسات الاستيطانية تساهم بما نريد أن نراه وهو دولتان تعيشان جنبا إلى جنب بسلام وأمن.

وقالت: "الموقف السويدي هو بطبيعة الحال التوصل إلى حل سلمي للإسرائيليين والفلسطينيين وأنا أؤمن بقوة أن الأمن الكامل والحقيقي يتأتى من السلام الحقيقي والتعاون".

وكانت الوزيرة السويدية بدأت زيارة إلى فلسطين قبل عدة أيام التقت خلالها الرئيس محمود عباس ومسؤولين فلسطينيين.

الأيام، رام الله، 2016/3/16

٤٩. الخارجية الأمريكية تنتقد "إسرائيل" لمصادرة مساحات كبيرة من أراضي الضفة

القدس - مصطفى صالح: انتقدت وزارة الخارجية الأمريكية مصادرة الأراضي قائلة إن المصادرات الجارية والتوسع الاستيطاني "يقوض بصورة أساسية احتمالات الحل القائم على أساس دولتين".

وقال جون كيري المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية في تصريح صحفي "نعارض بشدة أي خطوات تعجل بالتوسع الاستيطاني الذي يثير تساؤلات خطيرة بشأن نوايا إسرائيل بعيدة المدى".

وكالة رويترز للأخبار، 2016/3/15

٥٠. روسيا تطمئن "إسرائيل" بأن أمنها لن يمسه ضرر حيال خطة انسحابها من سورية

القدس - سيف الدين حمدان: سعى دبلوماسي روسي إلى طمأنة إسرائيل يوم الثلاثاء بأن أمنها لن يمسه ضرر إذا ما بدأت موسكو إنهاء تدخلها العسكري في الحرب الأهلية السورية.

وأكد ألكسي دروبينين مساعد السفير الروسي في إسرائيل يوم الثلاثاء أن التنسيق بين البلدين بشأن سوريا باق كما هو.

وقال دروبينين لموقع واي نت "سنحاول أن نضمن حل الأزمة السورية وسنعمل أيضا كل ما بوسعنا كي لا تتضرر المصالح الأمنية الإسرائيلية في هذه الأثناء".

وفي تصريحات منفصلة إلى راديو الجيش الإسرائيلي قال دروبينين إن روسيا ستحافظ على تواجدتها العسكري في حماه فضلا عن القاعدة البحرية في مدينة طرطوس الساحلية. وقال "إسرائيل دولة مجاورة ولا يمكن أن تكون غير مهتمة بما حصل في سوريا. نأخذ هذا الأمر في الاعتبار بالطبع". وأضاف "نخوض حوار مستمرا مع الجانب الإسرائيلي على جميع المستويات: المستويان العسكري والدبلوماسي".

وكالة رويترز للأخبار، 2016/3/15

٥١. مرشحو الرئاسة الأمريكية.. وفلسطين

د.فايز رشيد

ربما لأول مرة، يجرؤ مرشح رئاسي أمريكي جمهوري أو ديمقراطي على تحدي ما يسمى "بالحكمة التقليدية" في الانتخابات الرئاسية، وأن يكون محايداً في الصراع العربي الفلسطيني - الصهيوني. فقد صمد ترامب، أثناء إحدى المناظرات أمام أسئلة المحاور، ومزادات كل من ماركو روبيو وتيد كروز اللذين بالغا في تأييدهما المعهود للكيان الصهيوني، ووصف الصراع بأنه قضية تتعلق "بالإرهاب" (الفلسطيني بالطبع من وجهة نظرهم).

قال ترامب: إن أحد الأهداف التي يصبو إلى تحقيقها حال وصوله للرئاسة هو "تحقيق السلام بين إسرائيل وجيرانها"، وهو لا يعتقد أن هذا يمكن أن يتحقق بتصنيف طرف بالخير والآخر بالشرير. ورغم تأكيدته أنه موالٍ تماماً للكيان، إلا أنه قال: إن على المفاوض ألا يتبنى موقف طرف ضد آخر، وبهذا يكون قد غرد خارج سرب الجمهوريين، وقد تفتّح عليه النار من اللوبي المؤيد للكيان، ويخسر بعض أصوات الإنجيليين الذين يؤيدونه.

لقد اشتبك ترامب في المناظرة التلفزيونية قبيل عقد الانتخابات التمهيدية في 12 ولاية بما يسمى "يوم الثلاثاء العظيم" مع السيناتور ماركو روبيو، الذي قال "إنه عندما يتعلق الأمر بـ"إسرائيل" لا توجد منطقة حيادية" و"أن إسرائيل عرضت على الفلسطينيين صفقات جديدة، لكنهم الطرف الذي لا يمكن الوثوق به"، مضيفا "أن الفلسطينيين يعلمون أطفالهم في عمر الرابعة، بأن قتل اليهود أمر عظيم، وأن الجيش الإسرائيلي يدافع عن نفسه أمام صواريخ الفلسطينيين وإرهابهم"، على حد زعمه.

هجوم روبيو كان متوقعاً بالطبع، فقد أيد اللوبي الصهيوني ترشحه للكونغرس، كما تعهد المليادير اليهودي شلدون أدليسون بدعم حملته بملايين الدولارات، وهي نقطة أخرى يستخدمها ترامب ضد

منافسيه، وبأنه لن يخضع لإملاءات أي لوبي، لأنه يمول حملته من أمواله. من ناحية أخرى، تعهد السيناتور كروز بنقل السفارة الأمريكية من "تل أبيب" إلى القدس حال انتخابه. موقف ترامب "الحيادي" - إن جاز القول مجازاً - من القضية الفلسطينية، يتناقض بوضوح مع موقفه ضد المسلمين، حين قال: إنه سيوقف دخولهم مؤقتاً إلى الولايات المتحدة إلى حين إيجاد طريقة للقضاء على تنظيم "داعش". كما كان متوقفاً في انتخابات "الثلاثاء الكبير" خسارة ترامب في معظم الولايات الـ 12 التي جرت الانتخابات فيها، لكنه نجح في معظمها، هذا يقود إلى التساؤل: ما السر في ذلك؟

في محاولة الإجابة عن التساؤل، قد تختلف الاجتهادات، لكن اثنين لن يختلفا على أن العلاقات الأمريكية مع الكيان قائمة على أسس استراتيجية، مثبتة في ورقة الضمانات الاستراتيجية الأمريكية، التي قدمها الرئيس السابق جورج بوش الابن للكيان، وقرأها شارون من على منبر مؤتمر هرتزليا الرابع، عام 2004. ذلك بعد الخطة التي أعدتها الولايات المتحدة لحل الصراع العربي - الصهيوني وعُرفت بـ "خريطة الطريق". آنذاك قدم الكيان 14 اعتراضاً على الخطة. تعهدت واشنطن في إجابتها عن الاعتراضات (من خلال الورقة) بعدم الضغط على الكيان لقبول أي حل لا يقبله.

أيضاً، فقد كشف أحد مستشاري الرئيس أوباما في عام 2010 عن: أن الرئيس الأمريكي الحالي، سلم ننتياهو ورقة ضمانات جديدة أخرى، تتألف من شقين: سري يتضمن قضايا سرية في غاية الخطورة، ولا يكشف عنها وتتعلق بمجموعة خطوات ستتخذها الولايات المتحدة، ارتباطاً بالمتغيرات الإقليمية الجديدة، حيث سيتم تزويد الكيان بكل مستلزمات درء الأخطار المستقبلية على أمنه. وآخر علني يتكون من الـ 14 نقطة. النقاط المتعلقة بالموضوع الفلسطيني - "الإسرائيلي" تؤكد بما لا يقبل مجازاً للشك، اعتماداً أمريكياً لمواقف الكيان إن بالنسبة للمستوطنات الكبرى التي ستضم إلى دولته في أي حل دائم، بما فيها المستوطنات الكبرى في محيط القدس، أو بالنسبة إلى الترتيبات الأمنية، التي تحقق لدولة الكيان كل مطالبها الأمنية في مرحلة الاتفاق الدائم، وبشكل خاص الترتيبات الأمنية المتعلقة بالانتشار "الإسرائيلي" في منطقة غور الأردن والمنطقة الفاصلة التي سيتم إنشاؤها بين حدود الدولة الفلسطينية المستقبلية والحدود الشرقية للكيان الاحتلالي في منطقة الأغوار، كما تؤكد مشاركة أمريكية دائمة في تشغيل محطات الإنذار المبكر، وترتيبات أمنية متعددة لصالح الكيان، وترتيبات تتعلق بالمعابر الحدودية الفلسطينية مع العالم الخارجي.

ترامب (إذا ما فاز)، لن يتجرأ أن يكون أقل من غيره من الرؤساء الأمريكيين، إن في الولاء المطلق للكيان، أو في عدم ممارسة الضغوط عليه. دعونا لا ننسى الخطاب الوداعي للرئيس أيزنهاور للأمريكيين، والذي تطرق فيه إلى تأثيرات المجمععات الصناعية، وبخاصة العسكرية منها، في القرار

السياسي الأمريكي، وقد أصبحت مع الزمن، حاكماً فعلياً وبنسبة كبيرة في أمريكا. تصريح ترامب في تفسيره المنطقي يعود ربما إلى صرعاته وغرائبته، التي تميز بها في مرحلة يحتاج الأمريكيون فيها إلى صرعات جديدة بعد طول ملل من الخطابات التقليدية المعهودة من مرشحي الرئاسة.

الخليج، الشارقة، 2016/3/16

٥٢. رام الله أريحا أولاً!

حلمي الأسمر

نعيش في منطقة رمال متحركة، فلا شيء ثابتاً إلا استمرار انحطاط وتفكك النظام العربي الرسمي، وفي الأثناء، يُعاد تشكيل كل شيء، بما في ذلك شكل الدولة القطرية العربية، وحدودها، وربما وجودها أيضاً!

في كيان العدو، لا ثبات، ولكنه من نوع آخر، فثمة إحساس عال بضرورة ديمومة التحرك، استباقاً لأي "مخاطر" تهدد الكيان، ومن ضمن هذه المخاطر، استمرار "الوضع القائم" المتجر في فلسطين على ما هو عليه، وبالطبع استمرار إيقاع الانتفاضة الثالثة، حتى ولو كان رتبياً، ولكنه بالتأكيد "مزعج" ومكلف أمنياً واقتصادياً ونفسياً، في هذا السياق تكشف صحيفة "هآرتس" جانباً مما تفكر فيه النخبة الحاكمة في الكيان، لضمان هدوء مرحلي استباقي وغير مكلف، بل يغلف الاحتلال القائم بشيء من عمليات "الميك أب" التي تحقق كثيراً من مصلحته، وقليلاً من مصلحة الشعب الفلسطيني، وتطيل عمر السلطة، بل تمنحها عمراً جديداً، لضمان استمرار أهم ما تقوم به إسرائيليا وهو إبقاء جذوة "التنسيق الأمني" أو حماية الاحتلال متقدمة!

تقول الصحيفة إن سلطات الاحتلال أجرت محادثات مباشرة مع السلطة للانسحاب من بعض المناطق الفلسطينية تمهيدا للسيطرة الفلسطينية الكاملة عليها من جديد وفقا للمنصوص عليه في اتفاقية أوسلو. وبحسب المراسل السياسي لـ "هآرتس" باراك رابيد، فإن إسرائيل والسلطة الفلسطينية تجريان مفاوضات سرية لإعادة السيطرة الأمنية في مدن الضفة الغربية تدريجياً إلى أجهزة السلطة. ويتضمن الاقتراح يتضمن وقف إسرائيل نشاطاتها العملياتية في المناطق "أ".

والمعروف أن المنطقة "أ" تضم المدن الفلسطينية الكبرى والقرى القريبة منها، وهي تشكل حوالي خمس مساحة الضفة الغربية. وبحسب اتفاقيات أوسلو، فإن المسؤولية المدنية والأمنية في هذه المنطقة تقع على كاهل السلطة الفلسطينية. ولكن منذ اجتياح المدن الفلسطينية في عهد أرييل شارون في العام 2002 أثناء الانتفاضة الثانية، كفت إسرائيل عن احترام هذا الجانب من اتفاق أوسلو، وبات الاحتلال الإسرائيلي يعمل في هذه المدن يومياً من دون قيود.

تكشفت الصحيفة عن أن إسرائيل عرضت بأن تكون رام الله وأريحا أول مدينتين يتركهما الجيش الإسرائيلي. وفي حال نجاح ذلك، تتوسع الخطة لتشمل مدناً أخرى في الضفة. ولكن المسؤولين الإسرائيليين أقروا بأن المحادثات واجهت مصاعب بسبب القيادتين السياسيتين للجانبين، لكن الاقتراح لا يزال على الطاولة. وتهدف هذه الخطوة، والتي بادر إليها منسق الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، اللواء يوآف مردخاي وقائد المنطقة الوسطى روني نوما، إلى محاولة منع المس بـ "التنسيق الأمني" بين الاحتلال الإسرائيلي والأجهزة الأمنية التابعة للسلطة، وإلى استقرار الوضع في المنطقة، وتقليل الاحتكاك بين جيش الاحتلال والفلسطينيين!

ووفق الصحيفة فقد شارك كل من رئيس أركان الاحتلال، جادي أيزنكوت، ووزير الحرب موشيه يعلون، ورئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو في هذه المحادثات، وأعربوا عن موافقتهم على المبادرة. ومن الجانب الفلسطيني، شارك في المحادثات وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ، رئيس المخابرات العامة ماجد فرج وقائد الأمن الوقائي زياد هب الريح..

مثل هذه الخطوة فيما لو تمت، ستضفي نوعاً جديداً من "الشرعية" على الاحتلال، وديمومة قيام السلطة الفلسطينية بدورها في حمايته، وسحق براعم المقاومة، حتى قبل نموها، ولا شك أن مخطط الاحتلال الجديد سيجد ترحيباً من التحالف العربي الجديد، الذي يعمل بجد مع كيان العدو لمواجهة شعوب المنطقة، وإبقائها في حالة من الذعر ومطاردة رغيف الخبز!

الدستور، عمان، 2016/3/16

٥٣. "إسرائيل" وتكتم الأفواه

أحمد مصطفى علي

اقتحام قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، مقر فضائية "فلسطين اليوم"، وشركة "ترانس ميديا" في رام الله، واعتقال مدير مكتب الفضائية بالضفة الغربية المحتلة، إلى جانب عدد من الصحفيين الفلسطينيين، ومصادرة وتخريب محتويات ومعدات المقرين، وإصدار أمر عسكري بإغلاق المكتب، هو تصعيد للسياسة "الإسرائيلية" الممنهجة لتكتم أفواه الإعلاميين الفلسطينيين، وتأكيد على مدى خشية الكيان الصهيوني من سلاح الإعلام، الذي ينقل الأحداث والحقائق من أرض المواجهة إلى الرأي العام، ليشكل موقفاً مضاداً للانتهاكات والجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين العزل وممتلكاتهم ومقدساتهم.

لقد أدرك الاحتلال مبكراً، الأهمية الاستراتيجية للإعلام في تنفيذ مخططاته العدوانية والتوسعية، لذا أقامت العديد من الإمبراطوريات الإعلامية داخل فلسطين المحتلة وفي العالم، خاصة في الولايات

المتحدة، حيث تعمل هذه الإمبراطوريات على ممارسة التضليل وتلميع صورة الكيان الصهيوني، وإظهاره بمثابة الضحية لكسب الرأي العام العالمي وتعاطف الشعوب والحكومات معه، وهذا ما نجح في تحقيقه، بعد أن طوع وسائل الإعلام العالمية المختلفة، لخدمة أهدافه الخبيثة ومخططاته العدوانية، منذ وعد بلفور المشؤوم إلى وقتنا الحاضر. إلا أن وسائل الإعلام الفلسطينية والعربية، بقيت مثل الشوكة في حلق "إسرائيل"، تتقلل الوقائع من أرض المعركة وتوثق انتهاكات الاحتلال، وما أكثرها ضد أطفال فلسطين ونسائها وشيوخها، لذا كان لا بد أن يحاول الجنود الصهاينة وقادتهم تكميم وإخماد هذه الأصوات الصادقة.

لم يكن الصحفيون الفلسطينيون، سوى حملة أقلام وكاميرات، توثق إرهاب الاحتلال أينما وجد، ومع ذلك تعرضوا لعمليات الإعدام والاعتقال والاعتقال، ويزخر التاريخ بشهداء القلم والفكر من أبناء الشعب الفلسطيني، أمثال غسان كنفاني وماجد أبو شرار والفنان ناجي العلي وغيرهم كثير، إضافة إلى تدمير وقصف العديد من مقار مراكز الأبحاث ووسائل الإعلام، سعياً إلى إسكات صوت الحق الفلسطيني.. وفي هذا السياق نفسه يأتي إغلاق فضائية فلسطين اليوم، بعد أن أغلقت في وقت سابق محطات إذاعية ومواقع إعلامية مختلفة في الضفة.

من المؤكد أن الإرهاب الصهيوني ضد الإعلام الوطني الفلسطيني سيتواصل، لأن الكيان يخشى وصول الحقيقة إلى الرأي العام العالمي، وبالتالي اقتضاح كذبه وزيف ادعاءاته، ما يزيد من شراسة جنوده ضد وسائل الإعلام الوطنية بملاحقة ومطاردة المنابر الإعلامية الفلسطينية والصحفيين العاملين فيها، ما يُحتم على وسائل الإعلام الفلسطينية والعربية توحيد جهودها لإفشال المخططات الصهيونية وإبقاء صوت الحق الفلسطيني صادحاً من خلال تسليط الضوء على الهجمات المسعورة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في الضفة المحتلة والقطاع المحاصر والقدس.

أهمية سلاح الإعلام في المعركة الوجودية مع الاحتلال، تُحتم على المنظمات والمؤسسات والفصائل الفلسطينية والدول العربية، حماية وسائل الإعلام في الداخل الفلسطيني، من قمع قوات الاحتلال وبطشها، ودعمها لتطوير الخطاب الإعلامي وتحديث أساليبه وزيادة عدد قنوات البث ووسائل الإعلام المختلفة، لتتمكن هذه المنابر الإعلامية من مواجهة الاحتلال والدفاع عن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، في الاستقلال والحرية والعودة.

الحقيقة الساطعة التي لا لبس فيها، أن سياسة الاعتقال والقمع "الإسرائيلي" بحق الإعلام الفلسطيني، ومهما ازدادت شراستها، لن تسكت الصوت الإعلامي الفلسطيني، لأنه صوت الحق والحقيقة، وصوت المدافعين عن الحريات الإنسانية، وأن الإعلام المرئي والمسموع وكل وسائل الإعلام

الفلسطينية لن يقهرها جبروت وقمع الاحتلال "الإسرائيلي"، الذي يضرب بعرض الحائط كافة القوانين والأعراف الدولية التي تعطي الحق للصحفيين بممارسة عملهم بحرية كاملة.

الخليج، الشارقة، 2016/3/16

٥٤. ميناء في غزة بدون أن تريح "حماس" سياسياً

جلعاد شير ويوناتان هويرغر

في ظل المخاوف المتزايدة من أن الاقتصاد المتهاوي والاضطرابات المتزايدة في غزة سيؤديان الى تجدد المواجهة بين اسرائيل و"حماس"، أعرب مسؤولون في الجيش الاسرائيلي، مؤخراً، عن دعمهم لخطة بناء ميناء بحري في قطاع غزة، على أن يستند المشروع إلى ترتيبات أمنية مناسبة. حتى الآن فإن حكومة اسرائيل، فيما عدا الوزيرين يسرائيل كاتس ويوآف جالنت، لم تفصح علناً عن موقف رسمي فيما يتعلق بهذا الخصوص. ويبدو أن الأمر ينبع من اعتبارات تتعلق بمصالح لاعبين آخرين في المنطقة، بالإضافة الى المسائل الأمنية. ويتناول هذا المقال عدداً من الاعتبارات، التي من المناسب ان تطرح لنقاش الموضوع.

المشكلة: في اعقاب وقف إطلاق النار مع انتهاء عملية "الجرف الصامد" كان من المقرر البدء بمفاوضات غير مباشرة بين إسرائيل و"حماس" بوساطة السلطة الفلسطينية، تتناول، من بين الأمور الاخرى، موضوع الميناء البحري في غزة. وتهدف "حماس" من وراء مطالبتها بإقامة ميناء بحري إلى تحقيق ثلاثة اهداف. الاول - ميناء فلسطيني مستقل في غزة يمكنه تزويد الفلسطينيين بما يطمحون إليه: حرية حركة البضائع والاشخاص، الى جانب الشعور بالاستقلال وتقرير المصير. الثاني - يدور الحديث عن إنجاز، يفسر على أنه نصر مهم لـ"حماس" ويرفع من مكانتها على الساحة الفلسطينية الداخلية والساحة الإقليمية. واخيراً - كون معظم المليارات التي تم الوعد بها لاعادة إعمار غزة لم يصل منها شيء أبداً لها، فإن الميناء بإمكانه ان يحفز اقتصاد القطاع، والاستثمارات، وان يقلص نسبة البطالة فيه، التي تعتبر الأعلى في العالم.

يوجد لاسرائيل مصلحة قوية بالتوصل الى اتفاق لوقف نار طويل الامد مع "حماس"، ولذا فهي ترى في تطوير غزة موضوعاً ذا اهمية استراتيجية. يشكل الوضع الانساني في غزة، بالإضافة إلى التحريض ضد إسرائيل، قنبلة موقوتة، موجهة ضد اسرائيل. وبالإضافة الى ذلك، فإن الجهات الأمنية الاسرائيلية تفهم ان ميناء فلسطينيا في غزة بدون ترتيبات امنية سليمة سوف يخلق تهديداً أمنياً كبيراً على اسرائيل. فميناء كهذا سيتيح لـ "حماس" زيادة مخزونها من الاسلحة، بما في ذلك الصواريخ ذات المدى البعيد والمتوسط، وانظمة دفاع جوي وصواريخ مضادة للدبابات، وسيتحول الى

مسار دخول وخروج لرجال "حماس" وباقي التنظيمات "الارهابية". على خلفية هذه الاعتبارات يجب ان ندرس مجددا المصلحة من وراء بناء ميناء بحري في غزة. الخلفية: تمت مناقشة فكرة إقامة ميناء في غزة مع بداية عملية اوسلو، وتم دمجها في "إعلان المبادئ لترتيبات حكم ذاتي مؤقت" ("اتفاق اوسلو")، والذي تم التوقيع عليه بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في العام 1993. وبعد ذلك بثمانية اشهر، أضاف فكرة "اتفاق اريحا- غزة اولاً" وفصلها: حيث تم تحديد خطة لإقامة الميناء، على ان تتم مناقشة موقعه، وباقي المواضيع المتعلقة به والمرتبطة بمصالح الاطراف لاحقاً، في إطار مفاوضات اضافية ووفقاً للترتيبات الأمنية الضرورية - وخاصة الترتيبات المرتبطة بالمعابر الدولية، التي ستظل تحت السيطرة الاسرائيلية. وكان الاتفاق المرحلي بين اسرائيل والفلسطينيين، والموقع في العام 1995، قد صادق على هذه الالتزامات السابقة.

ومنذ البداية، فقد تحفظت المؤسسة الامنية في اسرائيل جدا على بناء ميناء فلسطيني في غزة، خوفاً من ان يصبح هذا الميناء ممراً اضافياً لادخال الاسلحة و"المخربين". فوفقاً لوجهة النظر الاسرائيلية فإن الجيش الاسرائيلي فقط هو وحده القادر على ضمان الفحص الفاعل للسفن والارسانيات الداخلة الى الميناء. وبناء عليه، وعلى الرغم من ان عقود بناء الميناء (الذي خطط له ليكون ميناء السلطة الفلسطينية براقية اسرائيلية) تم التوقيع عليها في العام 1994، الا ان استمرار الخلافات حول الترتيبات الامنية والتشغيل حالت دون بنائه عملياً. ولاحقاً، تم إعادة المصادقة على خطة إقامة ميناء غزة في مذكرة شرم الشيخ في العام (1999). وكان من المقرر ان تبدأ عملية البناء فوراً، الى جانب اقامة اجهزة الامن ورقابة الجمارك للاشخاص والبضائع وتخصيص منطقة لتكون مخصصة للرقابة والتدقيق، وعملياً بدأت الاعمال في صيف العام 2000 وكان من المقرر ان تنتهي خلال سنتين، ولكن اسرائيل اوقفت عملية البناء بعد ذلك بوقت قصير، ولاحقاً، في زمن الانتفاضة الثانية (انتفاضة الأقصى)، تم قصف الموقع وتدميره. وأوقفت الدول المانحة تمويل المشروع، وتوقف العمل به كلياً. على الرغم من ان اسرائيل خرجت من غزة تماماً في صيف العام 2005، قبل اكثر من عقد، الا ان جهات رئيسية في المجتمع الدولي ما زالت تتعامل مع قطاع غزة كمنطقة موجودة تحت المسؤولية الاسرائيلية. فالحصار البحري الذي فرضته اسرائيل على قطاع غزة لاسباب امنية مستمر بالتأثير بصورة سلبية على صورة الدولة في العالم، من خلال تجاهل حقيقة أن اسرائيل ملتزمة بتعهداتها الانسانية للسكان. الوضع الحالي في غزة ما زال يشكل مشكلة اسرائيلية، وهو يعتبر ايضاً ذا إشكالية بأعين المجتمع الدولي.

ماذا الآن؟

بدائل مادية: هل ستشارك إسرائيل في مفاوضات جدية فيما يتعلق ببناء ميناء بحري في غزة؟ إذا ردت الحكومة بالايجاب، سيكون عليها دراسة بديلين اثنين: الاول، السماح ببناء ميناء بحري في مدينة غزة نفسها، سواء على الشاطئ او داخل البحر، والامكانية الثانية هي بناء ميناء لصالح غزة، ولكن ليس داخل غزة، على سبيل المثال في العريش على الأراضي المصرية، او في اسدود، مع ارفصة منفصلة للتجارة المتوجهة الى غزة.

"حماس": في حال تنفيذ البديل الاول، فإن "حماس" ستسوق ذلك كنصر سياسي، فميناء بحري في غزة بإدارة فلسطينية سوف يكون الرد على مطالبة "حماس" بالاستقلال. وفي مثل هذه الحالة، تنشأ المسألة الرئيسية، كيف يستجيب مشروع كهذا للمطالب الامنية لاسرائيل. وبدون علاقة بالسؤال هل ستوافق "حماس" على رقابة اسرائيلية من اي نوع على الميناء؟ من المنطقي ان اسرائيل لن تخاطر بإرسال قوى بشرية من طرفها الى غزة لكي تفحص البضائع والاشخاص القادمين الى الميناء من البحر المتوسط. وبالإضافة الى ذلك، فإنه في حال مراقبة اسرائيل او طرف ثالث للميناء، فإن ذلك سوف يصطدم مع تطلع "حماس" لحرية الحركة، الاستقلالية، واستعراض الانجاز السياسي. يبدو ان ممرا إضافيا يعمل وفق نظام معبر كرم ابو سالم، فيما عدا كونه في البحر، لن يكون كافيا لـ"حماس". تنفيذ البديل الثاني، بناء ميناء خارج القطاع، سوف يؤدي ايضا إلى نتيجة مماثلة.

اعتبارات اقليمية: من شبه المؤكد أن أحد الاسباب الرئيسية كون القيادة السياسية في اسرائيل لا تدعم علنا خطة بناء الميناء البحري هي المعارضة المصرية. والى حد معين، وقد يكون اقل، فإن معارضة السلطة الفلسطينية لبناء ميناء في غزة قد يشكل اعتباراً اخر. فليس هناك مصلحة لاسرائيل بإغضاب مصر، التي تتسق معها فيما يتعلق بالتطورات الاقليمية، ويرى الطرفان في "حماس" وتركيا عدوين وتعارضان تعزيز قوة "حماس" وخطة تركيا لاعادة إعمار القطاع. كما ان السلطة الفلسطينية غير راضية عن الفكرة، وتخشى ان تحظى "حماس" بدعم اضافي بفضل تحقيق الانجاز السياسي الكبير، ببناء ميناء بحري في غزة.

قرار معقد: من هذه الاقوال يتبين ان النقاش حول الميناء البحري في غزة من المناسب ان يدار على ضوء ثلاث اعتبارات:

اولا - وقبل كل شيء، الاقتراحات لبناء ميناء يتوجب ان تعطي ردا لحاجة "حماس" والسكان في غزة الملحة لتدفق البضائع وتسهيل حركة الاشخاص من والى قطاع غزة. ومع ذلك، فإذا تحول الميناء في آخر المطاف الى ممر اضافي يعتبر بأعين الفلسطينيين كرمز للاحتلال الاسرائيلي، وان ذلك

لن يخلق تغييرا حقيقا على الواقع. ومقابل ذلك يجب ان يتم الفحص من الجانب الاسرائيلي كيف يمكن إقامة ميناء مع ترتيبات امنية مناسبة، بدون أن تريح "حماس" من ذلك سياسيا بصورة كبيرة. من هنا ينبع الاعتبار الثاني. على الميناء ان يعطي ردودا للمخاوف الامنية الاسرائيلية والمصرية. فإذا تولى الرقابة عليه طرف ثالث، فإنه يتوجب عليه ان يتزود بتكنولوجيا ذات صلة، وبصلاحيات، لتتيح له منع تهريب السلاح والمواد والمعدات ذات الاستخدام المزدوج، بالاضافة الى دخول وخروج "المخربين". ولكن تجدر الاشارة الى انه بدون تفتيش مادي، حتى في مواقع داخل القطاع والتي يتم فيها استخدام مواد البناء والمواد مزدوجة الاستخدام الاخرى، فإن كل ترتيب سوف يتيح لـ "حماس" استغلال البضائع لاهداف عسكرية و"ارهابية"، وفي بناء اتفاق "الارهاب".

ثالثا - على بناء الميناء ان يندمج بمدى معين من التفاهم السياسي بين عناصر المنطقة المشاركين، لكي يؤدي الى فترة طويلة من وقف النار، فلا اسرائيل ولا "حماس" معنيتان بجولة اضافية من المواجهة في الزمن القريب. ويجب ان يتم ترسية الاتفاق حول إقامة ميناء من خلال الاتفاق على وقف النار الذي تم الاتفاق عليه في العام 2014، عند انتهاء عملية "الجرف الصامد"، وبالاتفاق الضمني آنذاك على فتح مفاوضات غير مباشرة بين إسرائيل و"حماس".

عن "مباط عال"

الأيام، رام الله، 2016/3/16

٥٥. مفاوضات سرية!

براك رييد

إسرائيل والسلطة الفلسطينية تجريان في الشهر الاخير مفاوضات سرية من اجل الاعادة التدريجية للسيطرة الأمنية في مدن في الضفة الغربية إلى الاجهزة الأمنية الفلسطينية. وحسب موظفين إسرائيليين رفيعي المستوى ومطلعين على الاتصالات فقد اقترحت إسرائيل أن يتوقف الجيش الإسرائيلي عن الاعمال في مناطق أ باستثناء حالات وجود "قنبلة موقوتة". واقترحت إسرائيل في المحادثات أن تكون رام الله وأريحا اولى المدن التي يخرج منها الجيش الإسرائيلي. واذا نجحت هذه الخطوة فتوسع إلى مدن اخرى في الضفة. حسب شخصيات رفيعة المستوى في إسرائيل، المفاوضات علقت بسبب الشروط وضعتها القيادتان السياسيتان في الطرفين. لكنهم أضافوا أن الفرصة لم تفوت بعد.

مناطق أ التي تشمل المدن الفلسطينية الكبرى والقرى المحيطة بها تشكل خمس اراضي الضفة الغربية. وحسب اتفاقات اوسلو فان المسؤولية المدنية والامنية على هذه المناطق في يد السلطة

الفلسطينية. ولكن منذ عملية "السور الواقى" في 2002 توقفت إسرائيل عن احترام الجزء الخاص بمناطق أ في الاتفاق حيث يعمل الجيش الإسرائيلي في هذه المناطق بشكل يومي وبدون قيود. الخطوة الحساسة التي تحدث عنها موقع "هآرتس" للمرة الاولى هي مبادرة من منسق العمليات في المناطق، الجنرال يوآف مردخاي، وقائد المنطقة الوسطى، روني نوما. وقد وضع كل من رئيس الاركان غادي آيزنكوت ووزير الدفاع موشيه يعلون ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في صورة الاتصالات. وقد صادقوا على اجرائها.

موظفون رفيعو المستوى في القدس أشاروا إلى أن هذه الخطوة تهدف إلى منع الحاق الضرر بالتنسيق الامني بين الجيش الإسرائيلي وبين الاجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية وايجاد استقرار في الميدان وتقليص الاحتكاك بين الجيش الإسرائيلي والسكان الفلسطينيين.

النشر في "هآرتس" أثار ردود شديدة من اليمين. وزير الاستيعاب وعضو المجلس الوزاري المصغر السياسي الامني، زئيف الكين، قال إن الاتصالات تمت من وراء ظهر اعضاء الكابنت وطلب من يعلون "وقف أي تقدم في هذا الاتجاه الخطر". وحسب اقواله "السلطة هي مصدر المشكلة. وبيقين ليست هي الحل". ايضا في محيط وزير التعليم ورئيس البيت اليهودي، نفتالي بينيت، قالوا إنه سيكافح هذا الامر بكل قوته، واعتبروا ذلك "اعادة انجازات عملية السور الواقى إلى الوراء وتصدير أمن المواطنين الإسرائيليين للسلطة الفلسطينية". واذاف وزراء في الكابنت: "نتنياهو ينجر وراء يعلون على اعتبار أن الفلسطينيين هم الحل لمشكلة الإرهاب بدلا من اعتبارهم المشكلة. وليس غريبا أنه مع موقف كهذا لا يمكنهم وقف الإرهاب".

وقد شارك في المحادثات من الطرف الفلسطيني وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ. ورئيس المخابرات العامة ماجد فرج. ورئيس الامن الوقائي زياد هب الريح. شخص آخر كان مطلعا على الاتصالات هو المنسق الامني الأمريكي الجنرال فريد رودشهايم لكنه لم يكن وسيطا بين الطرفين اللذين أجريا المحادثات المباشرة. ومع ذلك قام الطرفان في وضعه في صورة الوضع حيث كان يقدم الافكار والاقتراحات الخاصة به.

بدأت الاتصالات قبل أكثر من شهر. ففي 9 شباط كان هناك تنسيق أمني حضره من الطرف الإسرائيلي مردخاي ونوما ومن الطرف الفلسطيني الشيخ وفرج هب الريح. وأشارت شخصيات فلسطينية رفيعة المستوى إلى أن الفلسطينيين أكدوا لنظرائهم الإسرائيليين أنه إذا رفضت إسرائيل اعادة المناطق أ و ب إلى الوضع الذي كان سائدا قبل الانتفاضة الثانية ووقف اعمال الجيش الإسرائيلي في المناطق أ فان السلطة ستقوم بتجميد التنسيق الامني بين الطرفين. مناطق ب التي

تشكل خمس اراضي الضفة والمسؤولية المدنية فيها بيد الفلسطينيين، أما إسرائيل فهي المسؤولة أمنياً عنها. وتقوم إسرائيل اليوم بتقييد النشاط المدني للسلطة الفلسطينية فيها.

تجميد التنسيق بين الجيش الإسرائيلي والجهزة الأمنية الفلسطينية قد يؤثر بدرجة كبيرة على الوضع الامني في الضفة. في 20 كانون الثاني قال رئيس المخابرات العامة الفلسطينية، ماجد فرج، في مقابلة نادرة مع موقع "ديفينس نيوز" إن اجهزة الامن في السلطة أحبطت في الاشهر الاخيرة 200 عملية ضد الإسرائيليين في الضفة الغربية.

في أعقاب الرسائل من الجانب الفلسطيني حدثت عدة نقاشات في الاجهزة الأمنية الإسرائيلية. وتركزت النقاشات في كيفية الحفاظ على التنسيق الامني. وكانت النتيجة اقتراح إسرائيلي تم تقديمه للفلسطينيين في عدة لقاءات جرت في الاسابيع الاخيرة. وقد تم أحد هذه اللقاءات في 25 شباط. يعلنون ومنتيا هو اللذان وضعا في صورة الرسالة الفلسطينية حول التنسيق الامني، وافقا على الاقتراح مبدئيا قبل عرضه على الفلسطينيين. وحسب اقوال موظفين رفيعي المستوى في القدس، الاقتراح الإسرائيلي شمل القضايا التالية:

الوقف الكامل تقريبا لدخول الجيش الإسرائيلي إلى مناطق أ باستثناء حالات الطوارئ. وقد أوضحت إسرائيل أنها ستحتفظ بحق العمل في مناطق أ في حال وجود "قنبلة موقوتة"، لكنها سترفع بشكل ملحوظ مستوى المصادقة على عملية كهذه. وإذا كان الآن مطلوب مصادقة قائد الكتيبة على دخول القوات الإسرائيلية إلى مناطق أ، فانه حسب الاقتراح الإسرائيلي سيكون مطلوبا مصادقة قائد المنطقة أو مستوى أعلى منه.

اقترحت إسرائيل بأن يكون تقليص عمليات الجيش الإسرائيلي في رام الله وأريحا بمثابة تجربة أولى. وإذا كانت النتيجة إيجابية واستقر الوضع الامني فسيتم تقليص نشاط الجيش الإسرائيلي في مدن اخرى في الضفة الغربية، بالتنسيق مع الفلسطينيين.

طلبت إسرائيل أن تعمل الاجهزة الأمنية الفلسطينية بشكل حاسم في حال توفرت معلومات عن جهات إرهابية تعمل أو توجد في المناطق أ.

رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع موشيه يعلون تبنيا هذا الاقتراح، لكنهما أضافا مطالب اخرى من الفلسطينيين مثل العمل ضد التحريض. والطلب الأساسي لنتنياهو كان تفاهات سياسية مع السلطة تشمل اعتراف السلطة بحق إسرائيل في العمل في مناطق أ.

وبعد قيام مردخاي ونوما بنقل الاقتراح لنظرائهما الفلسطينيين، قام الفلسطينيون باطلاع الرئيس عباس عليه. شخصيات إسرائيلية رفيعة المستوى أشارت إلى أن الاقتراح أثار الخلافات في الجانب الفلسطيني. فرؤساء الأجهزة الأمنية أيدوا الخطوة على اعتبار أنها ستساهم في تهدئة الأوضاع. وهذه

فرصة لعرض هذا الإنجاز على الجمهور الفلسطيني. أما الرئيس عباس وأعضاء آخرين في القيادة السياسية تحفظوا من هذا الاقتراح لأنهم لم يوافقوا على الاعتراف رسمياً بحق إسرائيل في العمل في مناطق أ، وخلافاً لما جاء في اتفاقات أوسلو. وأشارت شخصيات إسرائيلية رفيعة المستوى إلى أن المفاوضات تجد صعوبات بسبب الاعتبارات السياسية في الطرفين. نتنياهو لم يوافق على دعم الخطوة بدون الحصول على مقابل من الفلسطينيين حتى يستطيع إجازتها في الكابنت. ومن جهة أخرى فإن المقابل الذي طلبه نتياهو أدخل عباس إلى وضع صعب حيث طلب منه الموافقة رسمياً على عمل قوات الجيش الإسرائيلي في المناطق الفلسطينية، الأمر الذي يعني التنازل عن السيادة. وأضافت هذه الشخصيات أنه رغم الصعوبات في المفاوضات فإن المبادرة ما زالت على الطاولة، "لكن هذا لن ينفذ إذا لم نحصل على المقابل من الفلسطينيين".

هآرتس، 2016/3/15

القدس العربي، لندن، 2016/3/16

٥٦. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/13